



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات_ الاولى

التفكير النظامي وعلاقته بالشغف المعرفي

لدى طلبة جامعة بابل

بمقتضى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية

كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اختصاص العلوم التربوية والنفسية

قدم من قبل

ندى خلف حميد عمران

بإشراف

م. م زينب علي حسين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ)

صدق الله العلي العظيم

سورة الجاثية_ ١٣

الإهداء

الحمد لله حباً وامتناناً وشكراً ، الحمد لله الذي خول لنا هذا ولولاه ما كنا بالغيه، الحمد لله على البدء والختام.

(وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

إلى التي خصها الله بالشرف الرفيع والعز المنيع،,,,,,,,,,

إلى التي يحرقها الشوق لنجاحي،,,,,,,,,,,,,,,,,,

إلى اليد الخفية التي أزلت عن طريقي الأشواك ومن تحملت كل لحظة ألم مررت بها ،,,,,,,,,,

إليك يا أعلى ما أملك (أمي) حفظها الله .

إلى العين الساهرة وملهمي الكبير وداعمي الأول وسندي الثابت،,,,,,,,,,,,,,,,,,

إلى من بسط لي ذراعيه كالأرض ومن كان مصدر قوة وأمان في كل طريق أهابة ,,,,,,,,,,

(أبي) حفظه الله .

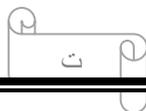
إلى رفقاء دربي ... اللذين كانوا موضع الاتكاء في كل عثراتي,,,,,,,,,,,,,,,,,

وسهلوا لي أصعب الطرق وغمروني بالحب الصادق والتوجيه والإرشاد ,,,,,,,,,,,,,,,,,,

وإلى كل من يسعى جاهدا في هذه الحياة لتحقيق حلمه .

الباحثة

شكر وامتنان



طويت صفحة من التعب بفضل الله وتوفيقه ورعايته، وإنني إذ أتقدم بالشكر لله أولاً، ولأساتذتي الأفاضل ثانيًا الذين لم يبخلوا علي بأي معلومة طوال مسيرتي الدراسية، وإلى كل من ساعدني لأنجز هذا البحث العلمي الذي وضعت به خلاصة تعبتي ومعرفتي ليكون بين يدي أساتذتي وطلبة العلم، لهذا فإنّ ردّ الفضل لأهله هو أبسط ما يمكن أن أقدمه في هذا المقام لأقول : شكرًا لكل من بذل جهدًا ولو صغيرًا معي ليخرج هذا البحث إلى النور، كما أقدم عظيم امتناني لأبي وأمي فقد كان منهم الدعم والتشجيع والتقدير، وكانوا لي منارة تنير لي الطريق المعتمة لأصل إلى ما أريد، وأشكر إخواني واختي وزملائي الذين لم يبخلوا علي بأي شيء.

الباحثة

المستخلص

• يتلخص البحث الحالي بمفهومين اساسيين هما

التفكير النظامي والشغف المعرفي يمثل التفكير النظامي طريقه تفكير منهجية تهدف الى جمع المعلومات والفهم الشامل حول المواقف والمشاكل المعقدة والصعبة عن طريق ترابط الاشياء والأنظمة والمواقف مع بعضها البعض وايجاد الحلول المناسبة لها، والشغف المعرفي بأنها رغبة قوية تجاه نشاط معين ، ذي مغزى وقمة عالية يحبه الفرد ويجد نفسه فيه ، حيث يستثمر فيه الوقت والطاقة الكبيرين ويجد فيه المتعة والرفاهية ، ويحقق من خلاله حياه متوازنة وهادفة وهذا يكون من خلال الشغف المعرفي.

• يهدف البحث الحالي التعرف الى:-

١_ التفكير النظامي لدى طلبة الجامعة

٢_ الشغف المعرفي لدى طلبة الجامعة

٣_ العلاقة الارتباطية بين التفكير النظامي والشغف المعرفي لدى طلبة الجامعة

• اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي

وقد حددت عينه البحث الحالي على طلبة جامعة بابل كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية من الذكور والاناث للعام الدراسي (٢٠٢٣ _ ٢٠٢٤) وللدراسة الصباحية فقط، والمتكونة من ٤٠ طالبا وطالبة، وقد تبنت الباحثة مقياس (شعلان، ٢٠٢١) للتفكير النظامي المعتمد على نظرية (بارتليت) والذي يحتوي على (٣٦)فقرة، ومقياس (كتاب، ٢٠٢٣) للشغف المعرفي المعتمد على نظرية (فالراند) والذي يحتوي على (٣٠)فقرة.

• وبعد المعالجة الاحصائية ظهرت النتائج الاتية:-

١_ ان الطلبة لديهم تفكير نظامي.

٢_ ان الطلبة لديهم شغف معرفي.

٣_ اتضح وجود علاقة ارتباطية داله احصائيا بين التفكير النظامي والشغف المعرفي لدى طلبة الجامعة

• وفي ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة:-

١_ اقامه الندوات لتسليط الضوء على التفكير النظامي واثره واهميته في العملية التعليمية

٢_ تكثيف البرامج الإرشادية والندوات والدورات التي تعزز من تنميه هذا المفهوم كالشغف المعرفي لدى طلبة الجامعة والثانوية والمعلمين وشرائح اجتماعية اخرى كموظفي الدولة في ضوء البحث الحالي تقترح الباحثة:-

١_ اجراء دراسة ممثله للبحث الحالي على شرائح اجتماعيه اخرى (اساتذة الجامعة، موظفين، مرشدين).

٢_ تصميم يتقصى برنامج تدريبي لتنمية التفكير النظامي.

•قامت الباحثة بكتابه مجموعه من الاستنتاجات التي توصلت اليها:-

١_ وجود مستوى عالي من التفكير النظامي لدى عينه البحث

٢_ وجود مستوى عالي من الشغف المعرفي لدى عينه البحث

٣_ وجود علاقه طردية ارتباطيه موجبه ذات دلالة إحصائية بين التفكير النظامي والشغف المعرفي لدى افراد عينه البحث.

الباحثة

الفهرست

ت	المحتوى	الصفحة
.١	الاية	١
.٢	الاهداء	ب
.٣	شكر والتقدير	ت_ج
.٤	ملخص البحث	ح
.٥	الفهرست	خ
.٦	الفصل الاول:	٥-١
.٧	مشكله البحث	٣
.٨	اهمية البحث	٤
.٩	اهداف البحث	٥
.١٠	حدود البحث	٥
.١١	تحديد المصطلحات	٦
.١٢	الفصل الثاني	١٧_٧
.١٣	الاطار النظري	١٤_٨
.١٤	دراسات سابقة	١٦_١٥
.١٥	موازنه الدراسات السابقة بالبحث الحالي	١٧_١٦
.١٦	الفصل الثالث	٢٣_١٨
.١٧	منهج البحث	١٩

١٩	مجتمع البحث	.١٨
٢٠	عينة البحث	.١٩
٢٠	اداتا البحث	.٢٠
٢٧_٢٤	الفصل الرابع	.٢١
٢٥	عرض النتائج وتفسيرها	.٢٢
٢٦	الاستنتاجات	.٢٣
٢٧	التوصيات	.٢٤
٢٧	المقترحات	.٢٥
٣٠_٢٨	المصادر	.٢٦
٤٣_٣١	الملاحق	.٢٧

الشكل

ت	المحتوى	الصفحة
١_	شكل يوضح هرم الحاجات لماسلو	١٣

ثبت الجدول

الصفحة	المحتوى	الجدول
١٩	يوضح مجتمع البحث	١
٢٠	يوضح عينة البحث	٢
٢٠	جدول يوضح اراء الخبراء حول صلاحية الفقرات التفكير النظامي	٣
٢٢	جدول يوضح اراء الخبراء حول صلاحية فقرات الشغف المعرفي	٤
٢٥	يوضح نتائج الاختبار التائي لعينه واحده لمقياس التفكير النظامي	٥
٢٥	يوضح نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الشغف المعرفي	٦
٢٦	يوضح العلاقة الارتباطيه بين متغيري البحث	٧

ثبت الملاحق

الصفحة	الملحق	ت
٣١	اسماء السادة الخبراء والمحكمين	١
٣٤_٣٢	مقياس التفكير النظامي بصيغته الاولية	٢
٣٧_٣٥	مقياس التفكير النظامي بصيغته النهائية	٣
٤٠_٣٨	مقياس الشغف المعرفي بصيغته الاولية	٤
٤٣_٤١	مقياس الشغف المعرفي بصيغته النهائية	٥

الفصل الاول

مشكله البحث

اهمية البحث

اهداف البحث

حدود البحث

مصطلحات البحث

اولا-مشكلة البحث problem of Research

يعيش الطلبة اليوم في عالم سمته التغيير في شتى مناحي الحياة مع كثرة وجود المثيرات التي يحتاج معها الطالب الى استعمال مهارات معرفية تتناسب وحجم المعلومات التي يتلقاها من محيطه يوميا فتتطلب منه تركيزاً عالياً لمواجهة المثيرات المتعددة وتنظيمها بشكل متسلسل وإيجاد العلاقات بينها ومن ثم معالجتها لإدراك الموقف وإيجاد الحلول ، يشهد عصرنا الحالي تغيرات اجتماعية وفكرية وسياسية واقتصادية ، وتحديات كثيرة تمثلت بظهور موجات من العنف والصراع ومشاعر الكراهية والأناية وقوى التدمير ، وقد ظهر تأثيرها بصورة واضحة في العلاقات الإنسانية ، مسببة خسائر فادحة كثيرة في الثروات والموارد الطبيعية والمادية والانسانية ، ونجد من الصعوبة حل المشكلات والنزاعات او الصراعات بين الافراد او المجموعات الا اذا قمنا باستعمال ادوات ووسائل علمية ونفسية ومنها التفكير السليم والانتباه المناسب، (Hogue , at el,1999 : 103).

ويشير كل من ريتشموند وبيرسون، (Richmond & Peterson, 2001) ان ضعف التفكير النظامي يجعل الفرد غير قادر على ايجاد الحلول المناسبة للمشاكل المعقدة والصعبة التي يتعرض لها او يواجهها مما يؤدي الى صعوبة واضحة في اتخاذ القرارات او التوصل الى حلول فعالة وإبداعه المشكلات، Richmond & Peterson (2001) .

لقد أصبحت المجتمعات بحاجة ماسة إلى أفراد يتمتعون بالشغف المعرفي بمستوى يتلائم مع حجم التطورات المعرفية المعاصرة والمشكلات التي يواجهونها إذ يعد الشغف المعرفي أحد مكونات الجانب الانفعالي في الشخصية الإنسانية وهذا الجانب يؤثر في حياة الفرد وسلوكه وهو ما يتعلق بمشاعر الفرد وأحاسيسه وقد يحدد له أنماطاً معينة من السلوك تؤثر في حالته النفسية وأحياناً البدنية وعلاقاته وتفاعله الاجتماعي، فعنصر الشغف المعرفي له الارتباطات متعددة في شخصية الإنسان، قد يؤثر عليها سلباً أو إيجاباً (Carrocchi & Dendke, 2005:162) ، فالشغف المعرفي يؤثر بشكل كبير على الفرد إذ أنه هو الذي يحدد مسار الفرد في كافة المجالات الحياتية بشكل عام وفي المجال الأكاديمي في البيئة الجامعية بشكل خاص (Brougham & Huar, 2018:240).

مما تقدم يمكن القول ان شريحة الطلبة من الشرائح المهمة في المجتمع يتأثرون بما يجري حولهم من تغيرات ويتعرضون لمشكلات وضغوط مختلفة ، يمكن ان تعوقهم في اداء دورهم المنشود . وعندما يتسلح الطلبة بالشغف المعرفي في مواجهة ضغوط عملية التعلم وما يواكبها من تحديات فإن هذا سيكون اكبر معين على مواجهة مصادر الضغوط والمحن والناجئة عن ضغط الدراسة وتجنب الضغوط الاجتماعية والخوف من التقييمات السلبية. فاستجابات الطلبة تتباين تجاه المحن فمنهم من ترهقه وتجعل منه شخصا محبطا في تقدير الذات . بل وتتعداها الى فقد الاهتمام بنفسه وتعليمه والتبلى في مشاعره ومقاومة التغيير وفقدان العطاء لديه والارتباك في السلوك مما يؤثر على ادارة الدرس . وربما تكون هذه العوامل انعكاسا للتفكير النظامي ومستواه عند الطلبة او المبالغة في الشغف المعرفي وضعف التحكم والسيطرة على قدراته العقلية ومعارفه وبالتالي تستنزف طاقاته في مشاكل جانبية بعيدة عن اهدافه وتطلعاته لذلك فالبحث الحالي يحاول الاجابة عن السؤال الآتي:-

هل هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التفكير النظامي و الشغف المعرفي لدى طلبة الجامعة.

ثانيا: اهمية البحث

تحظى العمليات المعرفية باهتمام علم النفس المعرفي كونها تسهم في حل مشكلات الافراد الاكاديمية والانفعالية والاجتماعية في توافق الفرد مع تعقيدات الحياة المختلفة فالانتباه الانفعالي احد العمليات العقلية المنبثقة من ذات الفرد لاحتواء مثيرات البيئة والسيطرة عليها وذلك بتركيزه على مؤثرات انفعالية معينة وتجاهل اخرى وفقا لمتطلبات الموقف، (سوزان، 1986: 43).

يعتبر التفكير النظامي شكل من اشكال التفكير الايجابي او التفكير بمستوى اعلى ، وعن طريق هذا النوع من التفكير يمكن للأفراد رؤية الرؤية المستقبلية الشاملة لأي موضوع دون ان يفقدوا كل اجزاء الموضوع ، والتحول من التفكير المحدود الى التفكير الشامل. حيث يسمح هذا له بمعالجة العديد من العناصر التي يمكنه التعامل معها كمواضيع مختلفة والتي يعتقد إنها شائعة في العديد من الجوانب،(عفانة ونشوان، 2004: 219).

وتؤكد معظم الدراسات الحديثة ومنها دراسة ماني ومهراج على ان التفكير النظامي هو الكفاية المركزية في استمرارية القدرة على البحث وحل المشكلات ، وذلك لأنه يعمل لفترة طويلة كمكون أساسي في تحقيق القدرة على التنور المستدام، (Wiek , Withycombe , Redman , & Mills , 2011 : 294).

فالتفكير النظامي يساعد الافراد على اعادة تحليل المواقف وهيكله مكوناتها بمرونة تامة ، مع وجود العديد من الوسائل التي تناسب تحقيق هذه الاهداف والوصول الى المطلوب ضمن منهجية محددة لإدارة عملية التفكير، ويساهم في تنمية القدرة على تحليل وتركيب المواقف وصولا لمرحلة الابداع في حل المشكلات الذي يعتبر من اهم مخرجات النظام التعليمي الناجح(Mayer,2000: 44).

والتفكير النظامي وسيلة تساعدنا على توسيع آفاق التفكير لدينا ورؤية العالم من حولنا بشكل أشمل ، وتحديد المسببات الحقيقية للأحداث التي تقع من حولنا والتعامل معها بطريقة فعالة . ويرى "ثورنتون وآخران" ان التفكير النظامي يجب ان يكون عنصراً حيوياً في الجهود المبذولة لتحسين العملية التعليمية . ولكي ينجحوا في ذلك فأنهم بحاجة للتركيز على احداث تغييرات في النظام التعليمي ، وتحديد الفعالية القصوى له ، وربط التغذية الراجعة بالاهداف التعليمية . وعندما يصبح التفكير النظامي جزءاً اساسيا من العملية التعليمية ، فإن فوائد التفكير النظامي كطريقة لتحسين تحصيل المتعلمين ستكون كبيرة،(Thornton , Peltier & perreault , 2004 : 293).

ساريد (sarid , 2012) ان التفكير النظامي مفيد جداً في عملية وضع الخطط وتحليل المواقف ، والمساعدة في حل المشكلات المعقدة وجعل الأفراد ذات قدرة على رؤية الجوانب الكلية للمشكلة ، وحل المشكلات المتكررة والنتيجة عن المحاولات الخاطئة السابقة لإصلاحها ، والمشكلات ذات الحلول غير الواضحة ، وحل القضايا التي تتأثر بتصرفات الافراد او البيئة المحيطة لتلك القضايا، (sarid , 2012 : 932).

تزايد الاهتمام بشكل كبير من قبل العلماء والباحثين بدراسة متغيرات علم النفس الإيجابي ، وذلك من أجل توظيفها والاستفادة منها في جميع مجالات الحياة العامة ، وخاصة في المجال الاكاديمي ، ومن المتغيرات الإيجابية التي تم توظيفها في السياقات الاكاديمية هي : التفكير النظامي، والشغف المعرفي ولقد تزايد الاهتمام بهذه المتغيرات الإيجابية وذلك من أجل إعداد الأفراد للنجاح في المجالات الاكاديمية بشكل خاص ، وإعداده في الحياة بشكل عام ، وذلك لأن هذه المتغيرات ترتبط بشكل إيجابي بالممارسات والمخرجات الاكاديمية :كالالتزام بالعمل الجاد ، وأهداف الإنجاز، والتعلم من أجل الإتقان، (Hernandezet al., 2020:3).

فالشغف المعرفي من المفاهيم التي تحمل في طياتها أهداف عالية ونتائج الفعالية هامة ، وذلك لأن الأفراد الشغوفين بالمعرفة يبذلون فيه طاقة كبيرة ويستغرقون أوقات طويلة من أجل الوصول إلى الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها

وذلك من خلال النشاطات التي يتعاملون معها وينجذبون إليها بشغف (Vallerand, 2012: 64). إذ يعد الشغف المعرفي من موضوعات علم النفس الإيجابي الذي لم يحظى بالاهتمام الكافي بدراسته في الأونة الأخيرة رغم أهميته في هذا العصر ونحن في أمس الحاجة في الوقت الراهن إلى محاولة تنمية وتدعيم مثل هذه المتغيرات الايجابية ، وقد دعا الكثير من علماء النفس المهمتين بالبحث والكشف عن جوانب القوى الإيجابية للإنسان بدلا من دراسة الوهن والضعف حيث يشير (سليمان) إلى أن مجرد تركيز علم النفس والطب النفسي على الاضطرابات النفسية والتدميرية تعد نظرة قاصرة، فعلم النفس ليس مجرد دراسة الأمراض والضعف وتحديد الخطأ فقط، ولكنه دراسة القوة والفضيلة، والكشف عن المكامن الإيجابية للفرد فالحاجة ملحة إلى مزيد من البحوث النفسية في مكامن القوة البشرية التي تسمو بحياة الإنسان وتجعلها أكثر جودة، (بخيت, 2011: 76).

ويرى (Vallerand) ، (2003، بأن الشغف رغبة قوية لدى الافراد تجاه النشاط الذي يحبونه ويجدونهم مهم بالنسبة لشغفهم ، وهي تختلف عن الواقع في وجود علاقة خاصة مع النشاط الذي يحبه الفرد ، بل يكون هذا النشاط ذا معنى بالنسبة للفرد وجزءا من هويته، مثال على ذلك لاعب التنس قد يكون تعلمه لعبه التنس بدافع الفضول او مجرد حب لتعلم ذلك، ولكن الشغف هو ان تصبح لعبه من حياته (Valierand, 2003:757).

ثالثا - اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى

١- التعرف على التفكير النظامي لدى طلبة الجامعة

٢- التعرف على الشغف المعرفي لدى طلبة الجامعة

٤-العلاقة الارتباطية بين التفكير النظامي والشغف المعرفي لدى طلبة الجامعة

رابعاً-حدود البحث: Limitation of Research

يتحدد البحث الحالي بدراسة

١ _ التفكير النظامي وعلاقته بالشغف المعرفي المتصور لدى طلبة جامعه بابل

٢ _ كلية التربية للعلوم الانسانية للدراسة الاولية (الصباحية)

٣ _ للعام الدراسي (2023_2024)

٤ _ لكلا الجنسين (ذكور _ اناث)

خامسا: تحديد المصطلحات

اولا: التفكير النظامي(systematic Thinking) عرفه كل من:

•بارتليت (2001):

بانه طريقه تفكير منهجيه تهدف الى جمع المعلومات والفهم الشامل حول المواقف والمشاكل المعقده والصعبه عن طريق ترابط الاشياء و والأنظمة والمواقف مع بعضها البعض وايجاد الحلول المناسبة لها.

• عياد

هو شكل من اشكال المستويات العليا في التفكير ويشتمل على التفكير النظامي المادي (التكنولوجي) المتعلق بالأنظمة المغلقة كما يشتمل على التفكير النظامي غير التكنولوجية المتعلق بالأنظمة المفتوحة. (عياد، 2014:297).

• الموسوي

هو نشاط عقلي ممنهج يهدف الى جمع المعلومات والفهم الشامل حول المواقف والمشاكل المعقدة والصعبة عن طريق ترابط الأشياء والانظمة والمواقف مع بعضها البعض وايجاد الحلول المناسبة لها (الموسوي، 2018:18)

• التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (بارتليت، 2021) كتعريف نظري لمقياس التفكير النظامي.

• التعريف الاجرائي : هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المستجيب الطالب الطالبة من خلال إجابته على فقرات الشغف المعرفي الذي تم تبنيته في هذا البحث.

ثانياً: الشغف المعرفي (Cognitive passion) عرفة كل من:

• فاليراند واخرون (vallerand et al,2003)

بانه رغبة قوية تجاه نشاط معين، ذي مغزى وقيمه عاليه يحبها الفرد ويجد نفسه فيه، حيث يستثمر فيه الوقت والطاقة الكبيرين ويجد فيها المتعة والرفاهية، ويحقق من خلاله حياه متوازنة وهادفه وهذا يكون من خلال الشغف المعرفي (vallerand et al,2003:757)

• (vanden Bos, 2007)

انه حاله شعوريه تتسم بالحماس القوي وبالأيمان الراسخ تجاه نشاط او شيء معين او فرد, فهو حاله تحفيزيه ممزوجة برغبة شديده نحو القيام بهذا النشاط, ويختلف الشغف عن كون حاله انفعاليه فقط, بل هو متعدد الابعاد (vanden Bos,2007:766).

• (vallerand, 2016)

بانه ما يدفعنا ويحفزنا نحو اداء نشاط ما, اي انه الدافع الذي يكمن خلف القيام بسلوك ما, او التفاني والحماس تجاه كائن معين او نشاط او مفهوم او شخص وهو يظهر من خلال الارتباط بتأثيراته قوية مثل الاعجاب والحب ويؤدي الى استثمار الوقت والطاقة بشكل منتظم , ويرتبط بهويه الفرد (vallerand,2016:192)

• التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (فالرند، 2023) كتعريف نظري للشغف المعرفي.

• التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المستجيب الطالب الطالبة من خلال إجابته على فقرات الشغف المعرفي الذي تم تبنيته في هذا البحث.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

المحور الاول: اطار نظري

المحور الثاني: دراسات السابقة

المحور الثالث: موازنه الدراسات السابقة بالبحث الحالي

المحور الاول: اطار نظري

اولاً. التفكير النظامي

• مفهوم التفكير النظامي

يعد التفكير عملية معرفية وعنصراً أساسياً في البناء العقلي المعرفي الذي يمتلكه الانسان ويتميز بطابعه الاجتماعي وعمله النظامي الذي يجعله يتبادل التأثير مع عناصر البناء المؤلف منها أي يؤثر ويتأثر ببقية العمليات المعرفية الأخرى كالصور والادراك والذاكرة ويؤثر ويتأثر بجوانب الشخصية العاطفية ، الانفعالية ، والاجتماعية ويتميز التفكير عن سائر العمليات المعرفية بأنه أكثر رقياً وأشدّها تعقيداً. وأقدها على النفاذ الى عمق الاشياء والظواهر والمواقف والاحاطة بها مما يمكنه من معالجة المعلومات وانتاج وإعادة انتاج معارف جديدة ، (ريان ، 2006:80).

والتفكير من العمليات العقلية المعرفية وذلك لأنه الاساس في تطور الحياة الانسانية اذ يكمن ورائه ايجاد الحلول الفعالة والمناسبة التي يستطيع الفرد عن طريقها التغلب على المشكلات المعقدة وصعوبة الحياة . وإن أكثر الانجازات العلمية التي قام بها الانسان واكتشفها وحققتها مبنية على عملية التفكير، (الطيب ، 2006 : 19). فالعالم وعناصره والظواهر والعمليات هي نظام معقد من اجل ان نعكس جميع السمات الواقعية بشكل صحيح يجب أن يكون التفكير الانساني نظامياً ، ويتميز تفكير الأنظمة بأدراك شامل للظواهر مع مراعاة ترابطها مع بعضها البعض، ويساعد التفكير النظامي على تشكيل الفكرة الصحيحة للواقع مع مثل هذا التنظيم من الادراك والتحليل للواقع يظهر العالم امام أي فرد في جميع علاقاته المتنوعة فهو تفكير شامل في قلب نظم التفكير يساعد على تنظيم الأفكار للوصول الى الاهداف المنشودة. وازداد توجه علماء النفس المعرفي في الوقت الحاضر بدراسة التفكير الايجابي ومنها التفكير النظامي ، نظراً للمشكلات التي أحدثها التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل في شتى ميادين الحياة ، الأمر الذي يتطلب منا جميعاً وعن طريق مؤسساتنا التربوية المختلفة الى اعداد قوى بشرية عاملة ومدربة تستطيع أن تتعامل بنجاح مع معطيات هذا العصر أو مع التطورات الحاصلة فيه وهنا يبرز دور النظام التربوي في التركيز على التفكير النظامي وتنمية اهم اهدافه، لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل، (ابو حطب ، 1983 : 286).

فالتطورات التكنولوجية والتطلعات التي تسعى اليها المجتمعات هي التي عجلت بهذا التغيير مما ادى الى البحث عن طرق جديدة للتفكير لان طرق التفكير القديمة (المجرد ، الخرافي ، التخيلي) وغيرها من طرق التفكير غير كافية لمواجهة التغييرات المستمرة،(حبيب ، 1996 : 11).

فطرق التفكير الحديثة هي من مستويات التفكير العليا أو أسمى مراتب المعرفة وأرقاها كونها تضع حلول واستنتاجات أو نهاية مناسبة للموضوعات التي يتم التعامل معها أو معالجتها مسبقاً مما يؤدي الى تكوين تصورات عقلية جديدة،(سولسو 1996:627).

ويؤكد التشكلاند (Tashkaland, 1990) على أن التفكير النظامي المادي مشتق من الاتجاه الهندسي ، حيث تكون المشكلة معروفة وقابلة للتحديد ، ومن خلال اختيار الوسائل الفعالة تحقيق المتخرجات المرغوبة او الاهداف المحددة (Tashkaland & Sakuli 1990:17).

ويركز التفكير النظامي المادي (الميكانيكي) على الاساليب والادوات وهو تفكير وصفي يؤكد على الجانب التحليل ويعتمد على النماذج المنظومية كنظريات مادية واقعية ، كما انه يهتم بشكل كبير بالتفكير العقلي السببي ، باعتباره

تفكير تخصصي تقني يؤكد على حل المشكلات الواقعية، (Sterling, 2004: 200-201). المادية ويهتم بأنظمة التحكم بها وتعلمها

ويؤكد عياد (2014) انه عندما يراد تعليم التفكير النظامي، تظهر قيمة الاشكال أو طرق التمثيل النظامي ، فحتى نقف على مكونات منظومة معينة يجب تمثيل النظام الملاحظ ، وبالتالي فإن الاعتبار الاساسي لتنمية التفكير النظامي هو التعرف على مقومات هذا النوع من التفكير والأسس التي يبني عليها ، وكيفية التعامل مع هذه الاسس . وكلما كانت امكانات هذا التعامل قائمة على طرق سليمة وخلاقة وانماطاً غير تقليدية اكتسب المتعلمون القدرة على التعامل مع المواقف عن طريق التحكم الواعي والتوجيه المبرمج لطاقت الفرد وإمكاناته،(عياد ، 2014 : 294).

أن التفكير النظامي هو خليط من التفكير التحليلي والتفكير التركيبي فهو يؤخذ بالاعتبار ويعلق اهمية كبيرة على تأثير الأنظمة والمؤسسات وجميع العناصر المرتبطة معها سوية ، ويركز التفكير التحليلي على كيفية تصنيف أي مبدأ أو تحويل المفاهيم أو المعرفة إلى المكونات الأساسية ودمجها بينما يكون التفكير التركيبي مهتما بعملية خلط المكونات والعناصر لتشكيل مفهوم متكامل وشامل. تتجلى فيه قدرات الفرد والكيفية التي يستنهض بها تلك القدرات لرسم صورة ، مستقبلية تبين فيها طموحات الفرد وتطلعاته،(Fandin, 2015: 1061).

النظريات التي فسرت التفكير النظامي

اولاً: نظرية بارتليت (Bartlett,2001) في التفكير النظامي:

وضع بارتليت هذه النظرية عام(2001 , Bartlett) وافترض أن التفكير النظامي هو عبارة عن مهارة تتكون من ثلاث خطوات هي :

الخطوة الأولى : ايجاد اكبر عدد ممكن من العناصر التي يتكون منها النظام أو الموقف أو الحدث اذا كانت مشكلات أو حلول أو افكار أو فرص أو نتائج مرغوب فيها ..

الخطوة الثانية : وضع العناصر المتشابهة مع بعضها البعض ووصف كل مجموعة من العناصر التي ترتبط بصفات مع المجموعة الأخرى.

الخطوة الثالثة : ايجاد الأفكار المشتركة التي تجمع كل العناصر والمجموعات سوية.

وان خطوة ايجاد الفكرة المشتركة هي العملية الأساسية التي تمثل التفكير النظامي ، ويعتبر التفكير النظامي عكس التفكير التحليلي الذي يقوم بإرجاع الأشياء وتجزئتها وتحويلها إلى مراحل بينما يعمل التفكير النظامي على تجميع الأشياء مع بعضها البعض في مراحل متعددة وهي أول حيلة يستعملها التفكير النظامي من اجل التعامل مع المعوقات التي تواجهه للتعامل مع المعوقات التي تواجهه عملية التفكير النظامي حيث تتكون فكرة في العقل انه لا توجد هنالك أي فكرة أو نمط مشترك ، أما الخدعة أو الحيلة الثانية للمواجهة والتغلب على عقبات التفكير النظامي هو إدراك الرسالة التي يقولها الدماغ للفرد بأنه لا توجد هنالك أي فكرة مشتركة تجمع المكونات مع بعضها البعض وإنه من غير المجدي البحث عن فكرة واحدة وهذا يعني أن الدماغ لم يستطع ايجاد الفكرة بعد ، أما الحيلة الثالثة هي تكوين مكتبة من الحلول المنظمة التي تتخذ جميعها نمط مشابه،(الموسوي ، 2019 : 54).

واشار بارتليت الى ان التفكير النظامي هو عملية الهدف منها جمع المعلومات والاستبصار المنظم للمشاكل والمواقف الصعبة والمعقدة وإن التفكير النظامي يجعلنا قادرين على التعامل مع مكونات وعناصر ووحدات موقف معين من

أجل التناغم أو التنسيق بين مكونات ذلك الموقف عوضاً عن عزل وتصنيف تلك المكونات أو العناصر وتحليلها ، والتفكير النظامي يتميز بأنه تفكير بسيط وفعال ويساعد على ايجاد تركيز منظم ومتكامل حول أي موقف قد يواجه الفرد،(Bartlett, 2001: 5).

والتفكير النظامي هو نمط تفكير ممنهج يهدف إلى جمع المعلومات والاستبصار الشامل حول المواقف والمشاكل المعقدة والصعبة عن طريق ترابط الأشياء والأنظمة والمواقف مع بعضها البعض وإيجاد الحلول وفي أنماط التفكير المعروفة والسائدة فان تقنيات التفكير تعتمد على الطريقة التحليلية في التفكير بشكل أساس أما في التفكير النظامي فهو مختلف اذ انه يقوم بمزج طريقة التفكير التحليلي مع طريقة التفكير التركيبي، ومثل ما هو معروف فان التفكير التحليلي هو عبارة عن طريقة التفكير حول أجزاء أو عناصر الموقف معين، أما التفكير التركيبي

فهو ليس شائعاً شأنه شأن التفكير التحليلي،(الموسوي ، 2019 : 55).

وللتفكير النظامي أصول وجذور أساسية في تقنيات التفكير الآتية:

١- نظرية القيود Theory of Control الياهو غولدرات

٢- نظرية حل المشكلة الابتكارية TRIZ لجرينتش التشوير

٣- الإبداعية والتفكير الجانبي Lateral Thinking عند دي بونو.

البرمجة اللغوية والعصبية،(Bartlett, 2001:3).

وبين بارتليت أن مفهوم التفكير النظامي يعتمد بشكل أساسي على مبدأ والذي ينص على ان جميع العناصر تكون منظمة أي بسياق آخر ان ما موجود في محيطنا يتفاعل مع (يؤثر ويتأثر بالعناصر التي حولنا فمثلاً اذا اراد الأفراد الحصول على أهداف محددة ومختلفة في موقف معين فيجب عليهم تغيير النظام الذي يشجع ذلك الموقف ويدعمه ويكون اساسه وبطريقة تمكنه من الحصول على نتائج مختلفة ، أي بمعنى آخر يجب التفكير بطريقة نظامية والتعامل مع النظام بطريقة مختلفة فمن غير الممكن أن نتعامل مع جزء واحد من الموقف بل يجب التعامل مع الكل أي التعامل مع كل الاجزاء التي يتكون منها الموقف والطريقة التي تتفاعل بها

عناصر وأجزاء ذلك الموقف مع بعضها البعض،(Bartlett,2001:4).

ميررات اعتماد النظرية :

. تعد من النظريات التي تناولت مفهوم التفكير النظامي بشكل واسع وواضح دون غيرها من النظريات.

. ساهمت النظرية في إعطاء الحلول الإبداعية للمشكلات عن طريق مساعدة الفرد في التعرف على الأسباب الأساسية للمشكلة والنظر إليها نظرة شمولية ذات تنظيم متسلسل وغير عشوائي.

اشارت النظرية الى ان التفكير النظامي الهدف منه هو توسيع نظرة الفرد للعالم المحيطه به وزيادة وعيه ودعمه على المشاركة في حل المشكلات .ساهمت النظرية في اثراء المتعلم بالمعلومات والخبرات التعليمية بشكل واسع ومتسلسل ونظامي بحيث تنسجم فيها جميع جوانب الخبرة المعرفية والوجدانية والنفس حركية .

ثانياً: نظرية راف للتفكير النظامي

يعد مفهوم التفكير عند راف هو عبارة عن القدرة لتوليد عدة استجابات مختلفة للتعليمات محددة سريعة ، ودقيقة، وغير مكررة وصنفت التفكير إلى نوعين : النوع

الأول التفكير اللفظي وهو : القدرة على تعداد كلمات من صنف أو نوع معين ، أو كلمات تبدأ بحرف محدد والنوع الثاني وهو الطلاقة التصورية : وبينت راف انها عبارة عن مقياس للمبادرة، والتخطيط، والاستدلال أو التفكير التباعدي ، وافترضت راف (Ruff، 1995) في نظريتها أن التفكير النظامي يتأثر بأي ضرر قد يصيب نصفي الدماغ وأكدت أن المرضى الذين يعانون من ضرر دماغي في الفص الامامي الايمن سيكونون أكثر عرضة للفشل من أولئك المرضى الذين يعانون من اضرار دماغية في الفص الامامي الايسر، (Ruff et al., 1995 : 43) .

ثالثاً: نظرية (ديليس & كابلان)

للنظام الوظيفي التنفيذي (Executive Function System Delis & Kaplan) : يؤكد كل من ديليس وكابلان ان التفكير يمثل احد الطرق والوسائل التي يمكن استعمالها في عملية تقييم الوظائف التنفيذية ، وأوصحا ان التفكير النظامي يتكون من متغيرين مهمين وهما : التخطيط التصوري ، والطلاقة الحركية ، اذ يشير التخطيط التصوري الى الاستراتيجية الداخلية التي تسبق الحركة أو السلوك المقصود والمراد تطبيقه، وهذه الاستراتيجية يفترض انها تحتوي على معلومات، وبيانات عامة حول الهدف المقصود ، ومعلومات خاصة عن السيطرة العصبية – العضلية التي سوف تكون مطلوبة اثناء القيام بذلك السلوك المقصود ، والطلاقة التصورية ويقصد بها القدرة على انتاج سلاسل مبتكرة من الافعال والتصورات الحركية والتصورات العقلية (Suchy et al, 2010:27).

ثانياً: الشغف المعرفي

• مفهوم الشغف المعرفي:-

عندما بدأت البحوث الأولية لمفهوم الشغف في التسعينات ، لم تكن هنالك إلا القليل جداً من الابحاث فيما يتعلق بمفهوم الشغف من وجهات نظر نفسية ، على الرغم من أن الشغف قد ولد الكثير من الاهتمام من قبل الفلاسفة (Rony , 1990)، إلا انه لم يتلقى سوى القليل من الاهتمام التجريبي في علم النفس ، ولطالما أهتم العديد من الفلاسفة بمفهوم الشغف ، بالرغم من تركيزهم على الجانب العاطفي للشغف أكثر من تركيزهم على الجانب التحفيزي ، ولكن مع ظهور منظرين ووجهات نظر متميزة حول مفهوم الشغف ومن أمثالهم . (Rony, 1990) . حيث يرى بأن هناك وجهتان للنظر حول مفهوم الشغف، حيث تفترض وجهة النظر الأولى بأن الشغف يستلزم فقدان العقل والسيطرة ، ولقد نشأ هذا المنظور من الفلاسفة اليونانيين ، حيث يؤكد افلاطون بأن العقل يحرك الناس إلى أعلى نحو الإله ، بينما تدفع المشاعر الناس إلى أسفل نحو الغرائز الحيوانية والجسد ، لأن العواطف تدفع الناس نحو العالم الأدنى ويجب تجنبهم، (Rony , 1990:100). وترى وجهة النظر الأولى بأن كلمة شغف مأخوذة من الكلمة اللاتينية (passion) بمعنى المعاناة، ووفقاً لهذا المنظور ينظر إلى الأفراد ذوي الشغف على أنهم سلبيون ، حيث كان الناس ينظرون إلى أولئك الذين يتصرفون بشغف على أنهم يعانون من مشكلة، ويعتبرون بأنهم عبيد لشغفهم لأنه يسيطر عليهم ويتحكم فيهم، أما وجهة النظر الثانية فأنها تصور الشغف بصورة أكثر إشراقاً وإيجابية . فهي ترى بأنه عبارة عن مشاعر إنسانية قوية ذات نزعات سلوكية كامنة، يمكن أن تكون إيجابية طالما كانت هناك دوافع سلوكية ، وأن وجود الشغف ضروري للإنسان حتى يصل إلى أعلى مستويات الأداء، وترى بأن وجهة النظر الثانية تصور الشغف بصورة أكثر

إيجابية حيث يمكن أن تنتج عنها نتائج إيجابية يمكن للفرد السيطرة عليها وتوجيهها (Rony Rousseau & Vallerand, 2003:143) وهذا ما يؤكد على أهمية الشغف وتنميته لدى الفرد وذلك لان الشغف أحد أهم المفاهيم الإيجابية التي اذا تم تنميتها فانه يجعل الفرد يصل الى اعلى مستويات التفكير النظامي، وبالتالي فان وجهه النظر الثانية ترى ان الانسان اكثر نشاطا فيما يتعلق بشغفهم بل انه يشيره لان الفوائد التكيفية سوف تتراكم عندما يتحكم الافراد في شغفهم، (Patuet, 2001.:12).

إذ كانت البحوث والدراسات حول مفهوم الشغف المعرفي وانشطة الشغف النفسي نادرة جداً، فقد أكد البعض من علماء النفس ومنهم (Baum & Locke 2004)، (Frijada et al.,1991) على أن الشغف يعبر عن جانب تحفيزي، مؤكداً على افتراض بأن الأفراد يبذلون الكثير من الجهد، ويستغرقون كثيراً من الوقت للوصول إلى أهدافهم الشغفية، أو للعمل في النشاط الذي يحبونه ، أي أن الشغف على أنه أهداف ذات أولوية عالية وذات نتائج مهمة عاطفياً وشغفياً (Frijada et al., 1991:218)، (Baum. Locke 2004:84).

ويرى (Lyubomirsky, et al., 2001) بان فئه معينه من الأنشطة قد تؤدي فعلا الى الشغف وينتج عنها أثراً إيجابية. إذ ينظر (Vallerand,2003) إلى الشغف المعرفي على أنه ميل ورغبة قوية نحو نشاط معين كالنشاط المعرفي ، يحبه الفرد ويعتبر جزءاً مهماً في حياته وجزءاً من مفهوم الذات، ويستثمر فيه الفرد كميات كبيرة من الوقت والطاقة، (al,vallerand&Houlfolt,2003 Foreat et:18).

النظريات التي فسرت الشغف المعرفي:

1- نظرية ما سلو للحاجات 1954_1970c

تعد نظرية ما سلو من أشهر النظريات التي اهتمت بالحاجات وتصنيفها، إذ لاقت نظرية ما سلو في التنظيم الهرمي للحاجات قبولا واسعا، حيث يفترض ما سلو بأن الحاجات وإشباعها بعد أساسا لازماً لصحة الفرد النفسية والجسمية، (مبروك 2013: 35). إذ أفترض ما سلو (Maslow) قائمة من الحاجات المتسلسلة على نحو هرمي، ومرتبة وفق قوة هذه الحاجة وفعاليتها، ويبدأ هذا الهرم بالحاجات الفسيولوجية، وينتهي بحاجة تحقيق الذات، وتشبع هذه وفيما يأتي الترتيب. (Vlachopoulos&Michailidou, 2006) الحاجات وفق ترتيب هرمي الهرمي للحاجات الإنسانية :

أ_ الحاجات الفسيولوجية وتتمثل بالحاجات اللازمة لاستمرار الإنسان في الحياة والحفاظ على البقاء (وتشمل الطعام، الماء، الجنس، الهواء، الحاجة للنوم) وتعد أكثر الحاجات أساسية وأكثرها إلحاحاً في الإشباع، حيث أن إشباعها يؤدي بالفرد الانتقال إلى الحاجات التي تليها وهي الحاجة إلى الأمن.

ب_ حاجات الأمن: عندما يتم إشباع الحاجات الفسيولوجية للفرد بدرجة مناسبة، فإن المستوى الثاني من الترتيب الهرمي للحاجات ينبثق تدريجياً وهو ما يعرف بحاجات الأمن .

ج_ حاجات الانتماء والحب: عندما يتم إشباع الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمان سواء بدرجة كبيرة أو صغيرة تأتي حاجات الانتماء والحب في المقدمة كدوافع للسلوك، ولهذا يصبح لدى الفرد رغبة قوية لتكوين علاقات ألفه مع الآخرين، (عبد الرحمن، 1998: 437).

د _ حاجات التقدير وتأكيد الذات: وهي تلك الحاجات التي في إشباعها تؤكد احترام الإنسان لذاته و احترام الجماعة له، فتؤكد مكانته وتعزز هويته، وتوجه سلوكه نحو العمل والانجاز .

هـ _ حاجات المعرفة والفهم: وتتمثل بالرغبة في اكتساب المعلومات والشغف المعرفي والفهم وحب الاستطلاع والمغامرة.

و _ الحاجات الجمالية: وتتمثل بما يرتبط بالإحساس بالجمال والارتياح للأشياء الجمالية والخيال والتناسق والنظام.

هـ - حاجات تحقيق الذات: وتتمثل الحاجة إلى تحقيق الذات بسعي الفرد للوصول لدرجة متقدمة من تحقيق إمكانياته ومواهبه وقدراته للوصول بها إلى الوحدة والتكامل، (السرسى ، عبد المقصود ،2000:155). وفيما يأتي شكل يوضح هرميه الحاجات عنده ماسلو،(الزغلول،2012:242).



شكل رقم (1) يوضح هرم الحاجات لماسلو

٢ _ نظرية الشغف المعرفي (Vallerand, et al, 2003)

أحد النظريات التي تمكننا من فهم طبيعة الشغف بشكل عام والشغف المعرفي بشكل خاص تلك التي طرحها،(Vallerand, et al, 2003) ، والتي تم اشتقاق جذورها من علم النفس الإيجابي ، وذلك لفهم معنى الحياة حيث أقتراح(Vallerand, et al, 2003)، بأنه يمكن للشغف المعرفي أن يغذي الدافعية ، ويعزز من الرفاهية ، ويوفر للفرد المعنى الحقيقي في الحياة اليومية ، وأن محور نظريتهم عن الشغف تدور حول مفهوم الهوية والنشاط الذي يحدد طبيعة الشغف لدى الفرد ، ولكن في المقابل

يمكن أن يشير الشغف المعرفي إلى المشاعر السلبية . والتي بدورها يمكن أن تؤدي إلى المثابرة غير المرنة ، ويمكن أن تتعارض مع جوانب الحياة،(Vallerand, 2003:756). الأخرى للفرد وأيضاً تتعارض مع تحقيق التوازن والحياة الناجحة ويرى (Vallerand, et al, 2003) بأنه لكي يمثل نشاط ما شغفاً بالفرد ، يجب أن يكون ذا أهمية في حياتهم ، أي شيئاً يخلو لهم وشيئاً يقضون فيه الوقت بشكل منتظم كشغفهم بالنشاط المعرفي،(Vallerand, et al. 2003:707). ولكي يكون النشاط شغفاً يجب وجود وتوفير ثلاثة شروط أساسية وهي كالآتي:

أولاً: يجب أن يحبه الفرد الذي يشارك في النشاط، أي يوجد عنصر شغفي متأصل في النشاط (Mageau et al., 2009:602)

ثانياً: يجب أن يجد الفرد أن النشاط جزء فهم من هويته (الهوية) ، أي أن هناك عنصر ذا قيمة مرتبط بالنشاط وهو العنصر الذي يميز الأنشطة الشغفية عن الأنشطة الأخرى ذات الدوافع الذاتية، (Mageau et al., 2009: 602)، أي يقدر الفرد النشاط لدرجة يصبح سمة أساسية لهوية الفرد، (Donahue et al., 2012:341).

ثالثاً: يجب أن يكرس الفرد وقتاً وطاقة كبيرة للانخراط في النشاط ، أي أن النشاط هو ما يميز الشغف الذي يتم التعبير عنه ، والذي يتم تصوره على أنه شعف أما متناغم أو قهري، (Iyortsuun&shakpande, 2022).

وقد طور (Vallerand, et al., 2003) الشغف المعرفي (الشغف المعرفي المتناغم لانسجامي) (الشغف المعرفي القهري لاستحواذي) اعتماداً على نظرية تقرير المصير (تحديد الذات) التي تفترض وجود ثلاثة حاجات رئيسية يجب إشباعها لدى الفرد، هي: (الاستقلالية والكفاءة والارتباط أو الانتماء) وفقاً لهذا النموذج فإن الشغف نحو نشاط ما يرتبط بالتفاعل بين النشاط والفرد والبيئة، لأنه من المرجح أن يصبح النشاط شغفاً إذا كان يسمح للشخص بتلبية الاحتياجات النفسية الأساسية في إطار البيئة، فإذا كان شخص ما يشارك بحرية في نشاط يسمح له بكسب المهارات والشعور بالكفاءة،

ويوفر فرصاً لتكوين الصداقات والانخراط في تفاعلات اجتماعية مفيدة فعندئذ يمكن أن يصبح هذا النشاط شعفاً وهذا يعني أن الفرد ذي المستوى المرتفع من الشغف نحوه نشاط ما يستثمر وقته وطاقته من أجل تلبية الحاجة النفسية للاستقلالية والكفاءة والارتباط، (vallerand, et al, 2003:757).

ويرى (Vallerand, et al, 2003) ، بأن اتصال الفرد بالبيئة تكون لديه القدرة على تعديل قدرته بشكل إيجابي أو سلبي على العمل الذي يؤثر دائماً على أدائه، (Adomako et al., 2016:729) . حيث أن البيئة تسمح للفرد بتلبية الاحتياجات النفسية والتي تتمثل بالكفاءة (التفاعل الفعال مع البيئة)، والاستقلالية (المشاعر القوية للمبادرة الشخصية) ، والعلاقة أو الارتباط (المشاعر القوية للتواصل مع الآخرين) ، فأنها تظهر خصائص مميزة فيما يتعلق بتكامل واستيعاب المحفزات الخارجية الناشئة عن النظام الاجتماعي ، وأن هويتهم هي التي تعزز القيمة المرتبطة بالنشاط الشغفي ، حيث تنتج عن ذلك عمليتين داخليتين متميزتين وهما : الاستيعاب الذاتي والمستقل ويتميز الاستيعاب الذاتي بالإرادة والحرية والدافع والانخراط في النشاط الشغفي . بينما يتميز الاستيعاب الخاضع للرقابة بعياب الإرادة والضغط والفوائد المستمدة من المشاركة في النشاط الشغفي ، حيث يعزى الاستيعاب الذاتي المستقل إلى شعف متناغم انسجامي ، بينما ينتج عن الاستيعاب الخاضع للرقابة إلى شعف قهري استحواذي، ويميل الأفراد دائماً إلى استيعاب ودمج السلوكيات التي ينظرون إليها على أنها ذاتية الدوافع وذلك لتعمل عملية الاستيعاب هذه على نحوها الأمثل وبشكل أفضل ، لذلك أن يكون الأفراد في بيئات اجتماعية تغذي هذه الاحتياجات الفطرية النفسية الأساسية كالاستقلالية - الكفاءة - الارتباط) ، ومن أجل تلبية هذه الاحتياجات النفسية وإشباعها من قبل البيئة الاجتماعية يكون ذلك مرتبطاً بطبيعة الدوافع الداخلية (المستقلة مقابل الخاضعة للرقابة) ، (Hodgins & Knee, 2002:209).

المحور الثاني: دراسات سابقة

أولاً: دراسات تناولت التفكير النظامي

١_ دراسة ماني ومهاراج (Maani & Maharaja 2002)

systematic thinking and its relationship to solving complex problems among university students)

التفكير النظامي وعلاقته بحل المشكلات المعقدة لدى طلبة الجامعة تمت الدراسة في أمريكا وهدفت الى معرفة العلاقة بين التفكير النظامي والشغف المعرفي لدى طلبة الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب، وتم استعمال الوسائل الإحصائية ، معامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين ، الاختبار الثاني ، وكشفت نتائج الدراسة ان طلبة الجامعة لديهم مستوى عال من التفكير النظامي، بالإضافة الى ان التفكير النظامي يساعد على زيادة قدرة وفهم طلبة الجامعة للعناصر التي يتكون منها الموقف الذي يواجههم قبل البدء في الحل . و توصلت الدراسة إلى أن التفكير النظامي عند طلبة الجامعة هو عامل مؤثر في تحسين الاداء عند حل المشكلات المعقدة كما أظهرت النتائج أن التفكير النظامي يزيد القدرة على فهم و استيعاب بنية النظام قبل الشروع في تطوير استراتيجيات حل المشكلة(Maani & Maharaja 2002:212_213).

٢ دراسة الزبيدي (2011): بعض الذكاءات وعلاقتها بمهارات التفكير النظامي:

(some of the qualifications and their relationship with systematic Thinking s; ills)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى مهارات التفكير النظامي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، والكشف عن العلاقة بين مستوى الطلاب في الذكاء الرياضي ومستوى مهارات التفكير النظامي لديهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقام ببناء مقياس لقياس بعض الذكاءات ، كما قام ببناء اختبار لقياس مهارات التفكير النظامي ، وتكونت عينة الدراسة من (217) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط في مركز محافظة القادسية وتوصلت الدراسة الى وجود ضعف لدى الطلبة في مهارات التفكير النظامي ، وان هناك علاقة موجبة قوية جداً بين متوسط درجات الطلبة على مقياس الذكاء الرياضي ومتوسط درجاتهم على مقياس التفكير النظامي، (عياد ، 2014 :304).

ثانياً: دراسات تناولت الشغف المعرفي

١_ دراسة كايزر واخرون (kaiser et al.,2007)

(Weblog-Technology as a Trigger to Elicit Passion for Knowledge)

(تقنية (Weblog – Technology) كمحفز لاستنباط شغف المعرفة

كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على مدى تأثير تقنية _Weblog Technology على شغف الناس بالمعرفة ، حيث وضعت هذه الدراسة افتراضات بأن

إدارة المعرفة الناجحة تتطلب إشراك الناس في الممارسات المتعلقة بالمعرفة

تطوير مجموعة متطورة من مدونات الويب التي تتعامل مع تطوير البرامج التي تنمي وتثير شغف الفرد بالمعرفة بناءً على دراسة استكشافية ، أما عينة الدراسة قامت هذه الدراسة بتجميع وتحليل (665) مشاركة و(4115) تعليقا تم نشرها من 2003_ 2005 للأشخاص المهتمين والشغوفين بمجال المعرفة ، وقد استعانت الدراسة من أجل تفسير البيانات ببرنامج نوعي (atlasii) الذي يدعم عملية الترميز والتفسير المنهجي ، ثم قامت الدراسة بإجراء عدة مقابلات شبا منظمة ومقابلات استطلاعية مع (27) محلاً على الويب و (22) مدوناً قامت هذه الدراسة بتحليل هذه

المقابلات من أجل تعزيز فهمها للعمليات الفريدة للشغف المعرفي فيما يتعلق بمواقع الويب . حيث توصلت نتائج هذه الدراسة بأن السمات المميزة لهذه التقنية الجديدة والعصرية فيما يتعلق بمواقع الويب وطابعها المميز له تأثير بالغ الأهمية على اثاره وتحفيز الشغف المعرفي لدى الأفراد من خلال السماح للفرد بحرية التدوين والتعليق والمشاركة وحرية التعبير واتخاذ القرارات بسرعة كبيرة ومن دون عوائق واستثمار الكثير من الوقت، وتوصلت النتائج بأن الأشخاص المشاركون في البحث فيما يتعلق بهذه التقنية المتطورة هم أشخاص مغرمون وشغوفين بهذه التكنولوجيا ولديهم مستوى " عالي من الاهتمام بالتكنولوجيا ومواقع الانترنت لأنها تسمح لهم بإثارة وتحفيز شغفهم المعرفي .
٢_ دراسة كاربونو واخرون (Carbonneau et al., 2008) .

(دور شغف التدريس في العلاقات الشخصية والعلاقات بين الأشخاص)

كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف وتحديد دور شغف التدريس في أعراض الإرهاق لدى المعلمين ، والرضا عن العمل، وتصورات الطلاب عن السلوكيات الإيجابية في غرفة الصف . وكانت عينة الدراسة تكونت من (494) معلماً ، وقد استعانت الدراسة بمقياس (Vallerand et al., 2003) مقياس شغف التدريس والتعليم والنتائج المختلفة المرتبطة بمهنة التدريس ، وكانت نتائج الدراسة قد توصلت إلى أن شغف التدريس المتناغم يؤدي إلى نتائج تكيفية (كالرفاهية والرضا عن العمل) ، في حين أن شغف التدريس الاستحواذي يؤدي إلى نتائج أقل تكيفاً (كالتأثير السلبي والإرهاق) ، وكشفت النتائج بأن الزيادة في شغف التدريس المتناغم كانت له زيادات متوقعة في الرضا عن العمل وانخفاض أعراض الإرهاق بمرور الوقت ، في حين أن التغيرات في شغف التدريس الاستحواذي لم تكن مرتبطة بهذه النتائج، وقد تنبأت نتائج الدراسة بأن الزيادات في شغف التدريس المتناغم ولاستحواذي يؤدي بزيادات في سلوكيات الطلاب التكيفية والإيجابية التي يتصورها المعلم بمرور الوقت. وتشير نتائج الدراسة وبشكل عام بأن شغف التدريس هو مفهوم مهم يجب مراعاته في التعليم .

المحور الثالث: موازنه الدراسات السابقة بالبحث الحالي

عن طريق إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث توصلت الباحثة الى بعض المؤشرات التي تتعلق بالبحث اذ ان الدراسات السابقة جزء اساسي ومهم ويعد مكملاً في اعداد وتنظيم البحث والتعرف عن طريق الدراسات السابقة على مواطن القوى والضعف والغموض وبدأت بحثها العلمي من مكان ما توقف الآخرون من اجل الوصول إلى تكامل وتطور العلم ، وبعد أن تم استعراض الدراسات التي تخص التفكير النظامي سيتم مناقشتها من حيث :-

١_ الاهداف: كل دراسة لها هدف معين تسعى إليه، وتختلف الاهداف باختلاف الدراسات، ففي (Maani & Maharaj, 2002) (الدراسات التي تناولت مفهوم التفكير النظامي) هدفت دراسة إلى معرفة العلاقة بين التفكير النظامي وحل المشكلات لدى تدريسيي الجامعة، وهدفت دراسة (الزبيدي ، 2011) الى تعرف مستوى مهارات التفكير النظامي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط.

(الدراسات التي تناولت مفهوم الشغف المعرفي) ففي دراسة كايزر وآخرون

(Kaiser et al., 2007) كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على مدى تأثير تقنية Weblog - Technology على شغف الناس بالمعرفة ، وفي دراسة (Carbonneau et al., 2008) كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف وتحديد دور شغف التدريس في أعراض الإرهاق لدى المعلمين، والرضا عن العمل، وتصورات الطلاب عن

السلوكيات الإيجابية في غرفة الصف، اما دراسة البحث الحالي فقد هدفت للتعرف على التفكير النظامي وعلاقته بالشغف المعرفي لدى طلبة الجامعة.

٢_ العينات: اختلفت العينات في الدراسات السابقة ، ففي الدراسات التي تناولت مفهوم (التفكير النظامي) تألفت العينة من (150) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة في دراسة (Maani & Mahara .,2002) ، و (217) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط. اما الدراسات التي تناولت مفهوم (الشغف المعرفي) ، : ففي دراسة ستيفان كايزر وآخرون (Stephan kaiser et al.,2007) ، كانت عينة الدراسة تتكون من تجميع وتحليل (665) مشاركة و (4115) تعليقا تم نشرها من 2003_ 2005 للأشخاص المهتمين والشغوفين بمجال المعرفة وفي دراسة (Carbonneau, Vallerand, Fernt&Guay,2008) كانت عينة الدراسة مكونة من (494) معلماً، اما الدراسة الحالية فقد بلغت العينة(40)طالب وطالبة.

٣_ الادوات: بحسب اختلاف العينات والاهداف في الدراسات السابقة ادت الى اختلاف أدوات القياس . ففي الدراسات التي تناولت (التفكير النظامي) كدراسة(ماني ومهراج،2002) فقد قام الباحثان ببناء مقياس للتفكير النظامي، في حين قامت دراسة (الزبيدي،2011) ببناء مقياس لقياس بعض الذكاءات كما قام ببناء اختبار لقياس مهارات التفكير النظامي، ببرنامج نوعي(atlas-ti) الذي يدعم عملية الترميز والتفسير المنهجي ، المعرفي فيما يتعلق بمواقع الويب ، اما دراسة في دراسة ستيفان كايزر وآخرون (Stephan Kaiser et al., 2007) فقد استعانت الدراسة من أجل تفسير البيانات ببرنامج نوعي (atlas_ ti) الذي يدعم عملية الترميز والتفسير المنهجي ، ثم قامت الدراسة بإجراء عدة مقابلات شبة منظمة ومقابلات استطلاعية مع (27)مسجلاً على الويب و (22)مدوناً قامت هذه الدراسة بتحليل هذه المقابلات من أجل تعزيز فهمها للعمليات الفريدة للشغف المعرفي فيما يتعلق بمواقع الويب وفي دراسة (Carbonneau et al.)، (2008) فقد استعانت الدراسة بمقياس (Vallerand et al.,2003)مقياس شعف التدريس والتعليم والنتائج المختلفة المرتبطة بمهنة التدريس .اما ادوات البحث فقد استعانت الباحثة باداء التفكير النظامي واداة الشغف المعرفي.

٤_ الوسائل الاحصائية: تم استعمال وسائل احصائية عديدة في اجراءات تبني مقياس التفكير النظامي وتبني مقياس الشغف المعرفي في البحث الحالي وفي تحليل نتائج البحث الحالي بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(spss)

٥_ النتائج: ان نتائج الدراسات السابقة كانت متباينة من حيث الاتفاق والاختلاف وذلك يعود بالسبب الرئيسي إلى عينات تلك الدراسات وطبيعة اهدافها وحجمها ، إذ أن الباحثة ستتناول نتائج تلك الدراسات في الفصل الرابع من البحث من حيث مقارنتها بنتائج الدراسة الحالية .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

ثانيا:مجتمع البحث

ثالثا:عينة البحث

رابعا:اداتا البحث

خامسا :الوسائل الاحصائية

تتناول الباحثة في هذا الفصل منهجية الدراسة، من حيث المنهج المتبع، ومجتمع الدراسة، وعينتها، فضلاً عن القنوات الدراسية وإجراءاتها، والمعالجات الإحصائية، وخطوات الدراسة وعلى النحو الآتي:

أولاً : منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (الارتباطي) ، لدراسة المتغيرات والعلاقات الارتباطية بين هذه المتغيرات من أجل الوصف والتحليل للظاهرة المدروسة، والمنهج الوصفي من أساليب البحث العلمي ويعتمد دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً ليوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى،(عبيدات وآخرون ، 1996 : 271).

ثانياً : مجتمع البحث

مجتمع البحث هو "جميع الأفراد والاشخاص الذي يكونون موضوع مشكلة البحث" وفي الدراسة الحالية يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب جامعة بابل كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم(464) طالبا وطالبة .والجدول رقم (1)يبين ذلك

جدول رقم(1) يوضح مجتمع البحث

المرحلة	ذكور	اناث	المجموع
الأولى	63	123	195
الثانية	20	50	70
الثالثة	35	57	92
الرابعة	22	82	107
المجموع	140	312	464

ثالثاً: عينة البحث

هي جزء من مجتمع البحث التي تجري عليها الدراسة بحيث تتوفر فيها خصائص المجتمع نفسها، يلجأ الباحث اليها لإجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، (داوود، وأنور:1990, 67). أو هي مجموعة جزئية من المجتمع الإحصائي يتم جمع البيانات من خلالها بصورة مباشرة،(النجار :2010,149). ذلك لأنه ليس من السهل عادة عند دراسة ظاهرة معينة في مجتمع معين أن يقوم بدراسة جميع أفراد ذلك المجتمع، كما أنه في كثير من الحالات يحاول التعميم على المجتمع كله بعد فحص جزء من ذلك الكل، ثم يستخدم الجزء كأساس لتقدير الكل،(جابر وكاظم: 1987 , 229). وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من قسم العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم(40) طالب وطالبة من مجتمع البحث للعام الدراسي (2023-2024)في كلية التربية للعلوم الانسانية كما هو مبين في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2) يوضح عينه البحث

الرقم	القسم	الذكور	الإناث	المجموع
1	العلوم التربوية والنفسية	20	20	40

رابعاً : اداة البحث

تم في هذا البحث استخدام المقياس التالي:

1_ مقياس التفكير النظامي

ولغرض تحقيق اهداف البحث الحالي، قامت الباحثة بتبني مقياس التفكير النظامي لمقياس (لشعلان، 2021) من (36) فقره امام البدائل فكانت (5) على النحو الاتي (هي تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احيانا لا تنطبق علي غالباً، لا تنطبق علي ابدا)

_ صدق مقياس التفكير النظامي

أ_ الصدق الظاهري

ان افضل طريقة للتأكد من استخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين والتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس على مجموعة المحكمين المختصين بالتربية وعلم النفس والملحق (1) يوضح اسماء المحكمين، إذ طلبت الباحثة من كل واحد منهم أن يؤشر إزاء كل فقرة من حيث كونها صالحة أو غير صالحة أو بحاجة إلى تعديل مع ذكر التعديل المقترح. فإذا كانت قيمه كأي المحسوبة أعلى من قيمة كأي الجدولية فان جميع فقرات المقياس مقبولة اما اذا كانت قيمه كأي المحسوبة (أقل) من قيمه كأي الجدولية فأن فقرات المقياس ترفض وعلى وفاق ملاحظات لجنة المحكمين استبقيت جميع الفقرات لأنها حصلت على نسبة اتفاق (100%) وذلك استبقيت جميع فقرات المقياس والبالغ عددها (36).

جدول رقم (3) يوضح صلاحية الفقرات حول صلاحية مقياس التفكير النظامي

الفقرات	الموافقون	النسبة	الرافضين	قيمه كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	مستوى الدلالة
1_36	10	100%	صفر	10	3.83	0.05

ب_ ثبات المقياس

بعد الثبات من خصائص المقياس الجيد لأنه يؤشر اتساق فقرات المقياس في قياس ما يفترض ان يقيسه المقياس بدرجة مقبولة من الدقة، (عودة، 1998: 235). ولغرض استخراج ثبات المقياس، فقد استخدمت الباحثة التجزئة النصفية، حيث تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب الى فقرات فردية وفقرات

زوجية،(ملحم،2000:67). وبعد تطبيق معادلة بيرسون وجدت أن معامل الارتباط قد بلغ (0.81)، وهذه الدرجة تمثل معامل نصفي الاختبار ، وباستعمال المعادلة التصحيحية سيبرمان براون فقد بلغ معامل الثبات (0.89)، وهذا يؤكد ان معامل الثبات على قدر مرتفع من الاستقرار، وبذلك توفر المقياس شرط الثبات بالإضافة إلى شرط الصدق وهكذا فان المقياس صالح للتطبيق

ج_ الصيغه النهائية للاداء:

بعد الانتهاء من إجراءات الصدق والثبات تم إعداد الصيغة النهائية للأداة التي تكونت من (36) فقرة فقد وضعت الباحثة أمام كل فقرة خمس بدائل بعد أن أعطت اوزان من (5_1) درجات فكانت البدائل هي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق على احيانا لا تنطبق علي غالبا، لا تنطبق علي ابدا) ومن أجل الحصول على الدرجة الكلية للمقياس تجمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب لذا فإن أعلى درجة هي (180) وأقل درجة كانت (36) والتي تمت الإجابة عليها من خلال وضع إشارة (✓) في المكان المناسب

د_ تصحيح الاداة:

يقصد بتصحيح الأداة الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة وذلك عن طريق جمع الدرجات التي تمثل استجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياس وعلى وفق الأوزان المحددة أمام كل بديل من البدائل .

٢_ مقياس الشغف المعرفي

ولغرض تحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة بالاعتماد على مقياس الشغف المعرفي(لكتاب،2023) لدى طلبة الجامعة، وتكون المقياس من (30)فقرة امام البدائل فكانت (5)على النحو الاتي (تنطبق على دائما، تنطبق على غالبا، تنطبق على احيانا، تنطبق على نادرا، لا تنطبق على ابدا)

أ_ الصدق الظاهري

ان افضل طريقة للتأكد من استخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين والتحقق هذا الهدف قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس على مجموعة المحكمين المختصين بالتربية وعلم النفس والملحق (1) يوضح اسماء المحكمين، إذ طلبت الباحثة من كل واحد منهم أن يؤشر إزاء كل فقرة من حيث كونها صالحة أو غير صالحة أو بحاجة إلى تعديل مع ذكر التعديل المقترح. فإذا كانت قيمه كأي المحسوبة أعلى من قيمة كأي الجدولية فان جميع فقرات المقياس مقبولة اما اذا كانت قيمه كأي المحسوبة (أقل) من قيمه كأي الجدولية فأن فقرات المقياس ترفض وعلى وفاق ملاحظات لجنة المحكمين استبقيت جميع الفقرات لأنها حصلت على نسبه اتفاق (100%) وذلك استبقيت جميع فقرات المقياس والبالغ عددها(30).

جدول رقم (4) يوضح اراء الخبراء حول صلاحية الفقرات مقياس الشغف المعرفي

الفقرات	الموافقون	النسبة	الرافضين	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	مستوى الدلالة
30_1	10	%100	صفر	10	3.83	0.05

ب_ ثبات مقياس الشغف المعرفي

يعد الثبات من خصائص المقياس الجيد لأنه يؤشر اتساق فقرات المقياس في قياس ما يفترض ان يقيسه المقياس بدرجة مقبولة من الدقة، (عودة، 1998:235). ولغرض استخراج ثبات المقياس ، فقد استخدمت الباحثة التجزئة النصفية، حيث تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب الى فقرات فردية وفقرات زوجية، (ملحم، 2000:67). وبعد تطبيق معادلة بيرسون وجدت أن معامل الارتباط قد بلغ (0.77)، وهذه الدرجة تمثل معامل نصفي الاختبار ، وباستعمال المعادلة التصحيحية سييرمان براون فقد بلغ معامل الثبات (0.87)، وهذا يؤكد ان معامل الثبات على قدر مرتفع من الاستقرار، وبذلك توفر المقياس شرط الثبات بالإضافة إلى شرط الصدق وهكذا فان المقياس صالح للتطبيق

ج_ الصيغه النهائية للاداء

بعد الانتهاء من إجراءات الصدق والثبات تم إعداد الصيغة النهائية للأداة التي تكونت من (30) فقرة فقد وضعت الباحثة أمام كل فقرة خمس بدائل بعد أن أعطت اوزان من (5_1) درجات فكانت البدائل هي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا لا تنطبق علي غالبا، لا تنطبق علي ابدا) ومن أجل الحصول على الدرجة الكلية للمقياس تجمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب لذا فإن أعلى درجة هي (150) وأقل درجة كانت (30) والتي تمت الإجابة عليها من خلال وضع إشارة (✓)

د_ تصحيح الاداء

يقصد بتصحيح الأداة الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة وذلك عن طريق جمع الدرجات التي تمثل استجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياس وعلى وفق الأوزان المحددة أمام كل بديل من البدائل .

خامسا: التطبيق النهائي

بعد ان تم التحقق من الصدق والثبات للمقياسين قامت الباحثة بتطبيقهما على عينه والبالغة (40)طالب وطالبه من المرحلة

الثانية لقسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعه بابل للعام الدراسي (2023_2024)

وتم توزيع الاستبانات في (9_2023/11) وتم الانتهاء في (14_2023/11) في اثناء الدوام وجرت العملية بانسيابيه دون اي مشاكل تذكر.

خامسا: الوسائل الإحصائية

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي فقد تمت معالجته بالوسائل التالية:-

١_ معامل ارتباط بيرسون :للتعرف على العلاقة الارتباطية بين المتغيرين التفكير النظامي والشغف المعرفي وكذلك حساب التجزئة النصفية لاستخراج ثبات المقياسين.

ن مج س. ص _ (مج س). (مج ص)

=ر

[ن. مج س ٢- (س) ٢]. [ن مج ص ٢- (ص) ٢]√

٢_ معامل سبيرمان براون : استعملته لتصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس البحث

$$r = \frac{r \times 2}{r + 1}$$

٣_ الانحراف المعياري:-

$$s = \sqrt{\frac{\text{ن. مج س ٢- مج (س) ٢}}{\text{ن. ٢}}}$$

عدد الفقرات × مجموع البدائل

$$٤_ \text{الوسط الحسابي الفرضي} = \frac{\text{عدد البدائل}}{\text{مجموع القيم}}$$

$$٥_ \text{الوسط الحسابي} = \frac{\text{عددها}}{\text{مجموع القيم}}$$

٦_ الاختبار التائي t-test: لاختبار الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات العينة على المقياس (التفكير النظامي والشغف المعرفي)

$$T = \frac{s - \bar{x}}{\frac{s}{\sqrt{n}}}$$

(الطريحي وحمادي، 2013)

الفصل الرابع

اولا: عرض النتائج وتفسيرها

ثانيا: الاستنتاجات

ثالثا: التوصيات

رابعا: المقترحات

أولاً : عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها هذا البحث على وفق أهدافه المرسومة ومناقشة النتائج ومن ثم بيان التوصيات والمقترحات في ضوء هذه النتائج .

نتيجة الهدف الأول التفكير النظامي لدى طلبة الجامعة .

ولغرض تحقيق هذا الهدف من خلال تطبيق الباحثة لمقياس التفكير النظامي الذي أعدته لغرض البحث وبعد المعالجة الاحصائية ظهر أن الوسط الحسابي للأفراد عينة البحث (0.06) وبانحراف معياري (0.79) ، وبلغ الوسط الحسابي الفرضي (108) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (863.52) أنها اعلى من القيمة الجدولية (1.96) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (39)

جدول رقم (5) يوضح نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس التفكير النظامي

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
40_1	0.06	108	0.79	863.52	1.96	39	0.05

نتيجة الهدف الثاني الشغف المعرفي لدى طلبة الجامعة.

ولغرض تحقيق هذا الهدف من خلال تطبيق الباحثة المقياس الشغف المعرفي الذي أعدته لغرض البحث وبعد المعالجة الاحصائية ظهر أن الوسط الحسابي للأفراد عينة البحث (0.05) وبانحراف معياري (3.32) ، وبلغ الوسط الحسابي الفرضي (90) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (172.98) اذا انها اعلى من القيمة الجدولية (1.96) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (39)

جدول رقم (6) يوضح نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة الشغف المعرفي

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
40_1	0.05	90	3.32	172.98	1.96	39	0.05

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أدبيات ودراسات البحث الحالي ويعزى ذلك إلى أن عينة البحث الحالي وهم طلبة الجامعة سواء كانوا ذكورا أم أنثاءً ومن التخصصات العلمية والإنسانية يمتلكون شغفاً معرفياً ولديهم خبرات واسعة ولديهم انفتاح واسع على المعلومات والمعارف ويمتلكون مهارات عقلية عليا وتدفعاً معرفياً نحو الأنشطة المعرفية وخصوصاً كونهم يمثلون شريحة اجتماعية مهمة في المجتمع ومن سماتهم بأن يكونوا شغوفين بالمعرفة بشكل دائم ومستمر مما يعود عليهم بالفائدة للمصلحة الذاتية والتطوير الشخصي لأدائهم في الجامعة وذلك لأن الأفراد الشغوفين بالمعرفة يبذلون فيه طاقة كبيرة ويستعرفون أوقات طويلة من أجل الوصول إلى الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها وذلك من خلال النشاطات التي يتعاملون معها وينجذبون إليها تشغف، (Vallerand, 2015:64). ونتيجة لهذه الآثار الإيجابية فإن تمتع عينة البحث الحالي بالشغف المعرفي وفقاً لنظرية الشغف

المعرفي ل(Vallerand et al., 2003) بأنه يدفع طلبة الجامعة بشكل مستمر نحو المثابرة والعزيمة ويمكنهم من مواجهة الضغوط والصعوبات الأكاديمية والمهنية مما يولد لديهم مستويات عالية من

الالتزام والممارسات الإيجابية المستمرة نحو الإبداع والتميز مما يجعلهم يترسون في هذا النشاط المعرفي ويشعرون بالرضا التام لأدائه، ويحافظون على الانتظام في أداء هذا النشاط لفترات طويلة مما ينعكس بصورة إيجابية على أدائهم المهني والأكاديمي وبالتالي ينعكس على المؤسسة الجامعية بشكل عام مما يعزز من المكانة الأكاديمية للجامعة من الفائدة التي تعود عليهم من التعلم مدى الحياة.

نتيجة الهدف الثالث معرفة العلاقة بين التفكير النظامي والشغف المعرفي لدى طلبة الجامعة.

الغرض تحقيق هذا البحث طبقت الباحثة معادلة بيرسون للكشف عن العلاقة بين التفكير النظامي والشغف المعرفي لدى طلبة الجامعة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.75) مما يدل على وجود علاقة طردية ارتباطية ذات دلالة إحصائية بينهما وفسرت الباحثة ذلك أن كلما زاد التفكير النظامي يزيد الشغف المعرفي لدى الطلبة وهذا يعني أن التفكير النظامي له ارتباط مع الشغف المعرفي . والقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) وهذا يدل على ان العلاقة الارتباطية بين التفكير النظامي والشغف المعرفي ذات دلالة احصائية.

جدول رقم (7) يوضح العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث

العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
40_1	0.75	1.96	38	0.05

ثانياً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية.

- ١_ ان طلبة الجامعة لديهم مستوى عال من التفكير النظامي
- ٢_ ان بلوغ الطالب الجامعي لهذه المكانة العلمية لم تكن لتحصل لولا ما يتمتع به من سمات وخصائص نفسية وفكرية تتمثل بالرغبة والحماس والعزيمة والدافع القوي لممارسة الأنشطة التي يحبها وسعيه المتواصل لتحقيق الأهداف التي يصبو لتحقيقها.
- ٣_ أن ما يملكه الطالب الجامعي من مستوى معرفي وفكري متميز ورعنة قوية في تحقيق أهدافه فضلاً عن احساسه بالرضا عن حياته قد انعكس على معتقداته في قدرته على التأثير في بيئته لتحقيق النتائج المرغوبة.

ثالثاً: التوصيات

واستكمالاً لإجراءات البحث، توصي الباحثة بما يأتي:

- ١_ تنمية المهارات العقلية الخاصة بالتفكير النظامي من اجل مواجهة متطلبات المستقبل عن طريق المؤسسات التربوية والتعليمية بقيامها بإجراءات لتنمية التفكير بكل انواعه مثل اجراء دورات التنمية الوعي بأهمية التفكير .
- ٢_ اقامة الندوات لتسليط الضوء على التفكير النظامي واثره واهميته في العملية التعليمية.
- ٣_ تكثيف البرامج الارشادية والندوات والدورات التي تعزز من تنمية هذا المفهوم كالشغف المعرفي لدى طلبة الجامعة والثانوية والمعلمين وشرائح اجتماعية أخرى كموظفي الدولة .
- ٤_ الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تصميم برامج ارشادية وإنمائية لزيادة جانب الشغف المعرفي لفئات مختلفة من المجتمع.

رابعاً: المقترحات

بناء على نتائج البحث تقترح الباحثة اجراء بحوث في الموضوعات الاتيه:

١_ اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية اخرى (اساتذة الجامعة ، موظفين، مرشدين).

٣_ تصميم يتقصى برنامج تدريبي لتنمية التفكير النظامي

٤_ دراسة الشغف المعرفي مع متغيرات أخرى أساليب التفكير ، الهناء الأكاديمي ، الاندماج الاكاديمي ، التدفق ، الذكاء الروحي ، الكفاءة الذاتية الأكاديمية ، المرونة المعرفية، الانفتاح على الخبرة ، الدافعية العقلية، الازدهار النفسي).

٥_ اجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية أخرى كالدراسات العليا وموظفي الدولة وطلبة المرحلة الإعدادية المتميزين وأقرانهم العاديين ومعلمي ومدرسي المرحلة الابتدائية والثانوية لما لهذه الشرائح من دور فاعل في مصالح المجتمع ومقارنتها مع نتائج البحث الحالي

المصادر

المصادر العربية

المصادر الأجنبية

المصادر العربية

القران الكريم

- أبو حطب، فؤاد سيد عثمان أمال صادق (2008):التقويم النفسي ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الطيب , عصام علي رشوان ربيع عبده(٢٠٠٦): علم النفس المعرفي الذاكرة وتشفير المعلومات طا عالم ١٨ الكتب القاهرة.
- الطيب ، أحمد محمد (١٩٩٩): التقويم والقياس النفسي والتربوي ، ط١ ، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية، مصر .
- السرسى ، أسماء، وعبد المقصود ، أماني : (2000)مقياس الحاجات النفسية ، الأنجلو المصرية، القاهرة ، مصر.
- الموسوي، محمد عبد العباس عبد الكاظم (٢٠١٨): التفاوض الاجتماعي وعلاقته بالتفكير النظامي والذكاء اللغوي لدى تدريسيي الجامعة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد ، العراق.
- الزغول ، عماد عبد الرحيم (2012): مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي العين دولة الامارات العربية المتحدة 2جامعة مؤتة الأردن.
- الطريحي، فاهم حسين رحمانى، حسين ربيع(٢٠١٣):الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس طلاء دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- بخيت ماجدة هاشم (٢٠١١): السعادة وعلاقتها بالتفاؤل وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال : مجلة ١٣ الطفولة والتربية ، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية ، الجزء (٢))، العدد (٦)، ص ٨٥ – ١٧
- حبيب ، مجدي عبد الكريم (١٩٩٧): دراسات في أساليب التفكير ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر.
- ريان، محمود إسماعيل (2006): الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الادراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظات غزة ، جامعة الأزهر ، غزة ، كلية التربية ، قسم علم النفس.
- سولسو ، روبرت (١٩٩٦): علم النفس المعرفي ، ترجمة : محمد نجيب الصبوة .مصطفى محمد كامل ومحمد الحسيني الدق ، دار الفكر الحديث ، الكويت .
- عبيدات، ذوقان، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق (١٩٩٦): البحث العلمي، مفهومه أدواته، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد الرحمن ، محمد السيد(١٩٩٨): نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة والنشر القاهرة ، مصر.
- عفانة ، عزو ونشوان، تيسير (٢٠٠٤): اثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير النظامي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة ، المؤتمر العلمي الثامن للجمعية المصرية للتربية العلمية الابعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي ، القاهرة ، مصر .
- عودة احمد سليمان (١٩٩٨): القياس والتقويم في العملية التدريسية دار الفكر للنشر والتوزيع ط, عمان.
- عياد ، فؤاد اسماعيل(٢٠١٤): التفكير النظامي وعلاقته بالأداء الاكاديمي والقدرة على التخيل لدى الطالبات الخريجات في برنامج اعداد معلم التكنولوجيا ، جامعة الاقصى بغزة كلية التربية.
- ملحم ، سامي محمد(٢٠٠٢): منهاج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والطباعة ، عمان.
- ملحم، سامي (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط١. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان الاردن.
- مبروك رشا (2013):الحاجات النفسية في ضوء نظرية ماسلو :دراسة مقارنة بين الكفيف والبصير ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، العدد .(10)

- Adomako, S., Howard, Q. S., & Narteh, B. (2016). Entrepreneurial orientation passion for work, perceived environmental dynamism and firm performance in an emerging economy. *Journal of Small Business and Enterprise Development*, 2.3(3), 728-752
- Bartlett, G (2001): Systemic Thinking, a simple thinking technique for gaining systemic focus .In the International on thinking. Breakthroughs
- Baum, J, & Locke, E. (2004). The relationship of entrepreneurial traits, skill, and motivation to subsequent venture growth. *Journal of Applied Psychology*
- Brougham, D., & Huar, J. (2018). Smart technology, artificial Intelligence, robotics, and algorithms (STARA): Employees perceptions of our future workplace. *Journal of Management & Organization*, 24(2), 239-257
- Carrocchi, J. & Deneke, E. (2005). Hope, optimism, pessimism and spirituality as predictors of well-being controlling for personality. *Research In the Social Scientific Study of Religion*. 4. (13), 131-182
- Carbonneau, N. Vallerand.R.J. Fernet. C. Guay, F. (2008). The Role of Passion for Teaching in Intrapersonal and Interpersonal.
- Hodgins HS, Knee R. (2002). The Integrating self and conscious experience. In Deci EL, Ryan RM, eds. *Handbook of self-determination research*. Rochester, NY: University of Rochester Press, pp. 87-100
- .Hogue, J.p at el (1999): croupe pouvion commun ication, press university quebec
- Kaiser.S. Muller-Seitz, G. Lopes, M.P. Cunha.M.P. (2007). Weblog- Technology as a Trigger to Elicit Passion for Knowledge. *Organization Volume 14(3): 391-412 ISSN. 1350-5084 SAGE (Los Angeles, London, New Delhi and Singapore.*
- Lyubomisky, S., King, L & Diener, E. (2005). The benefit of frequent positive affective: Does happiness lead to success?". *Psychological Bulletin*. 131(6). 803-855
- Mageau, G. A., Vallerand, R. J., Charest, J., Salvy, S.-J., Lacaille, N., Bouffard, T Koestner, R. (2009). On the development of harmonious and obsessive passion: The Role of autonomy support, activity specialization, and identification with the activity. *Journal of Personality*, 77(3), 601-646
- Maani, K.& Maharag,V (2002): Links between systems thinking and complex problem solving – further evidence, the 20th. system dynamics society. International conference of the
- Ntoumanis, N., Philippe, F. L., Lavigne, G. L., Carbonneau, C., Bonneville, A., et al. (2008b). On passion and sports fans: A look at football. *Journal of Sport Sciences*, 26, 1279-1293

- Paturet, J.-B. (2001). Pouvoir de la passion (Power of passion). In J. Ain (Ed.). Passions: Alie nation & liberte (Passions: Alienation & freedom) (pp. 9-22). Ramonville Saint-Anne, France: E' res .
- Richmond, B., & Peterson, S. (2001): An Introduction to systems thinking. High Performance Systems. Incorporated
- Rony. J.A. (1990). Les passions (The passions). Paris: Presses universitaires de France
- Rousseau, F & Vallerand, R. (2003). The role of passion in the. subjective well- being . of the elderly. *Revue Quebecoise de Psychologie*, 34, 143-311
- Sarid, A. (2012): Systematic thinking on dialogicaleducation. . *Educational Philosophy and Theory*, 44(9)
- St-Louis, A. C., Vallerand, R. J., & Donahue, E. G. (2012). On the relation between. performance and life satisfaction: The moderating role of passion. *Self and Identity*, .11(4), 516-530
- Vallerand,(2010). The Dualistic model of Passion: Theory, research, and implications .for the field of Education. In W. C. Liu, C.
- Vallerand, Mageau, G. A., Ratelle, C., Léonard, M., Blanchard, C., Koestner, R., Marsolais, J. (2003). Les Passions de l'Ame: On Obsessive and Harmonious Passion. *Journal of Personality & Social Psychology*, 85, 756-767.
- Vallerand, (2016). On the synergy between hedonia and eudaimonia: The role of passion. In J. Vittersø (Ed.). *Handbook of eudaimonic well-being* (pp. 191-204). New York, NY: Springer.
- VandenBos, G. R. (2007). *APA dictionary of psychology*. American.

Psychological Association .

ملحق رقم (1)

ت	تخصصهم العلمي	اسماء، المحكمين	تخصصهم
١-	ا.د.	علي محمود	علم النفس عام
٢-	أ.د.	مدين نوري طلال	علم النفس عام
٣-	ا.د.	رقيه هادي صاحب	علم النفس عام
٤-	ا.م.د.	صادق كاظم	علم النفس عام
٥-	أ. م. د.	متمم جمال الياسري	طرائق تدريس اجتماعيات
٦-	م.	حسين فليح مهدي	طرائق تدريس لغة عربية
٧-	م. م.	جيهان غني كاظم	طرائق تدريس اجتماعيات
٨-	م. م.	فايق رياض	علم النفس
٩-	م. م.	كرار كريم عبد العباس	علم النفس عام
١٠-	م. م.	ونام سامي	طرائق تدريس

ملحق رقم (2)

جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسة الأولية _ البكالوريوس

م/ استبيان اراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس (التفكير النظامي)
الاستاذ الفاضل/ة.....المحترم/ة

تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم (التفكير النظامي وعلاقتة بالشغف المعرفي لدى طلبة الجامعة) ، ولقياس التفكير النظامي تبنت الباحثة مقياس التفكير النظامي (لشعلان , ٢٠٢١) على وفق نظرية (بارتليت) والذي عرفها بأنة " بأنه طريقة تفكير منهجية تهدف الى جمع المعلومات والفهم الشامل حول المواقف والمشاكل المعقدة والصعبة عن طريق ترابط الأشياء والأنظمة والمواقف مع بعضها البعض وايجاد الحلول المناسبة لها ". ويتكون المقياس من ثلاث مكونات.
ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في هذا المجال فإن الباحثة ترحو قراءة فقرات المقياس بدقة وإبداء أرائكم العلمية حول صلاحية الفقرات وإجراء التعديلات التي ترونها مناسبة، علما أن بدائل الإجابة هي: (صالحة ، غير صالحه، التعديل).

تقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحثة
ندى خلف حميد عمران

المشرف
م. م زينب علي حسين.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١.	لدي القدرة على اختيار الوسائل الفعالة في تحقيق الأهداف			
٢.	اتمكن بسهولة من جمع المعلومات عن اي موضوع			
٣.	لدي قدره في البحث عن اسباب ونتائج الظواهر والاشياء			
٤.	ابتعد عن الحدود المعقده لمعرفة الاشياء والمعلومات			
٥.	اتعامل مع المشكله او الموقف الذي يتعرض له على ضوء جمع المعلومات الكافيه			
٦.	لدي قدره على رؤيه ما حولي بدقه وامعان			
٧.	افكر بجديه في الخطوات التي اتخذها ازاء اي موقف			
٨.	ادرك ان العلاقه بين الاشياء تشكل جزء كبير من حل المشكله			
٩.	استطيع تكوين فكره عامه عن طريق تركيب المكونات مع بعضها البعض			
١٠.	خبراتي السابقه تساعدني في توليد افكار جديده			
١١.	اعتقد ان جمع الاوليه توصل الى الحلول الجيده للمشكلات			
١٢.	اتأني بالحكم على الاشياء حتى تتولد لدي			
١٣.	لدي القدره على فهم العلاقات بين الاشياء			
١٤.	امثلك نظره تحليليه لما يدور حولي من احداث			
١٥.	اتنبا بالسلوكيات المستقبلية للمواقف			
١٦.	استطيع تكوين نموذج لنقل المعرفه المكتسبه للمواقف الحقيقيه			
١٧.	انظر نظره شموليه متعددده الابعاد عند التعامل مع المشكله			
١٨.	افهم المواقف المعقده التي امر بها			
١٩.	قدراتي العاليه على الادراك تجعلني اجد طرائق كثيره لحل المشكلات			
٢٠.	استطيع رؤيه الاسباب الحقيقيه للمشكلات			
٢١.	ابحث عن اراء الاخرين المختلفه حول الموقف			
٢٢.	امين الابتعاد من التسرع في انجاز اعماله			
٢٣.	لدي القدره على رؤيه الصوره الواضحه للمشكله التي تواجهني			
٢٤.	اسعى الى استعمال عده مصادر لفهم الموقف			
٢٥.	لدي قدره على مواجهه المواقف المعقده بنجاح			

			اسعى الى معرفه اراء الاخرين في حل المشكله	.٢٦
			استطيع ادراك افضل احتمالات لحل المشكله	.٢٧
			لدي سياقات مخططه مسبقا قبل اتخاذ القرار	.٢٨
			اعمل على تنظيم افكاري عند وضع حلول للمشكلات	.٢٩
			ابتعد عن المشكلات التي لا اجد حلول لها	.٣٠
			افضل التعامل مع المشكلات المعقده الحل	.٣١
			لدي الرغبه في مساعده الاخرين على حل المشكلات	.٣٢
			اشعر بالارتياح عند حل المشكلات الخاصه بالزملاء	.٣٣
			احاول تجريب حلول جديده في حل المشكلات	.٣٤
			اسعى الى تبسيط المشكلات لغرض وضع الحلول المناسبه	.٣٥
			من السهل ايجاد الحلول المناسبه للمشكلات التي تواجهني	.٣٦

ملحق رقم (3)

جامعة بابل
كلية التربية العلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسة الأولية _ البكالوريوس

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

تحية طيبة

تضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن ردود فعلك تجاه عدد من المواقف المختلفة راجيا منك قراءه كل فقره بالدقة والإجابة عنها بوضع علامه (✓) تحته واحد من البدائل الخمسة الموجودة امام كل فقره كما في المثال المبين ادناه علما أن الإجابة لن يطلع عليها سواء الباحثة وانه لا توجد هنالك اجابه صحيحه واخرى خاطئة مثال يبين طريقه الإجابة :

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي غالبا	لا تنطبق علي ابدا
١.	لدي القدر على اختيار الوسائل الفعالة في تحقيق الاهداف					

ملاحظه: قبل ان تبدا بالإجابة يرجى تدوين المعلومات التالية:

الجنس. ذكر. انثى

البياحثة
ندى خلف حميد عمران

المشرف
م. م زينب علي حسين

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي ابدا
١.	لدي القدرة على اختيار الوسائل الفعالة في تحقيق الاهداف				
٢.	اتمكن بسهولة من جمع معلومات عن اي موضوع				
٣.	لدي قدره في البحث عن اسباب ونتائج الظواهر والاشياء				
٤.	ابتعد عن الحدود المعقده لمعرفة الاشياء والمعلومات				
٥.	اتعامل مع المشكله او الموقف الذي يتعرض له على ضوء جمع المعلومات الكافية				
٦.	لدي قدره على رؤيه ما حولي بدقه وامعان				
٧.	افكر بجديه في الخطوات التي اتخذها اذا اي موقف				
٨.	ادرك ان العلاقه بين الاشياء تشكل جزء كبير من حل المشكله				
٩.	استطيع تكوين فكره عامه عن طريق تركيب المكونات مع بعضها البعض				
١٠.	خبراتي السابقه تساعدني في توليد افكار جديده				
١١.	اعتقد ان جمع الاوليه توصل الى الحلول الجيده للمشكلات				
١٢.	اتانى بالحكم على الاشياء حتى تتولد لدي				
١٣.	لدي القدره على فهم العلاقات بين الاشياء				
١٤.	امتلك نظره تحليليه لما يدور حولي من احداث				
١٥.	انتبا بالسلوكيات المستقبليه للمواقف				
١٦.	استطيع تكوين نماذج لنقل المعرفه المكتسبه للمواقف الحقيقيه				
١٧.	انظر نظره شموليه متعددده الابعاد عند التعامل مع المشكله				
١٨.	افهم المواقف المعقده التي امر بها				
١٩.	قدرتي العاليه على الادراك تجعلني اجد طراغ كثيره لحل المشكلات				
٢٠.	استطيع رؤيه الاسباب الحقيقيه للمشكلات				
٢١.	ابحث عن اراء الاخرين المختلفه حول				

					الموقف	
					اميل الابتعاد من التسرع في انجاز اعماله	٢٢.
					لدي القدره على رؤيه الصوره الواضحه للمشكله التي تواجهني	٢٣.
					اسعى الى استعمال عده مصادر لفهم الموقف	٢٤.
					لدي قطره على مواجهه المواقف المعقده بنجاح	٢٥.
					اسعى الى معرفه اراء الاخرين في حل المشكله	٢٦.
					استطيع ادراك افضل احتمالات لحل المشكله	٢٧.
					لدي سياقات مخططه مسبقا قبل اتخاذ القرار	٢٨.
					اعمل على تنظيم افكاري عند وضع حلول للمشكلات	٢٩.
					ابتعد عن المشكلات التي لا اجد حلول لها	٣٠.
					افضل التعامل مع المشكلات المعقده الحل	٣١.
					لدي الرغبه في مساعده الاخرين في حل مشكلاتهم	٣٢.
					اشعر بالارتياح عند حل المشكلات الخاصه بالزملاء	٣٣.
					احاول تجريب حلول جديده في حل المشكلات	٣٤.
					اسعى الى تبسيط المشكلات لغرض وضع الحلول المناسبه	٣٥.
					من السهل ايجاد الحلو للمناسبه للمشكلات التي تواجهني	٣٦.

ملحق رقم (4)

جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات الأولية - البكالوريوس

م استبيان اراء المحكمين حول صلاحية الفقرات (الشغف المعرفي)
الأستاذ الفاضل/ة المحترم/ة

تحية طيبة ...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم (التفكير النظامي وعلاقته بالشغف المعرفي لدى طلبة الجامعة) ولقياس الشغف المعرفي تبنت الباحثة مقياس الشغف المعرفي (كتاب ، ٢٠٢٣) على وفق نظرية (فالراند) والذي عرفها بأنهار غبة قوه تجاه نشاط معين ، ذي مغزى وقمة عالية يحبه الفرد ويجد نفسه فيه ، حيث يستثمر فيه الوقت والطاقة الكبيرين ويجد فيه المتعة والرفاهية ، ويحقق من خلاله حياه متوازنة وهادفة وهذا يكون من خلال الشغف المعرفي. ويتكون المقياس من ثلاث مكونات، ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في هذا المجال ترجو الباحثة قراءة فقرات المقياس بدقة وإبداء آرائكم العلمية حول صلاحية الفقرات وإجراء التعديلات التي ترونها مناسبة ، علما أن بدائل الإجابة هي: (صالحة، غير صالحه، التعديل)

تقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحثة
ندى خلف حميد عمران

المشرف.
م. م زينب علي حسين.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	نشاطي المعرفي المفضل ينسجم مع انشطه حياتيه الاخرى			
٢	افضل نشاطي المعرفي اكثر عندما نكتشف من خلالها اشياء جديده وغير مألوفه			
٣	اجد صعوبه بالتحكم في رغبتى عند القيام بنشاطي المعرفي المفضل			
٤	ارغب في ممارسه نشاطي المعرفي المفضل دون غيره من النشاطات الاخرى في حياته			
٥	نشاطي المعرفي يعكس الصفات التي احبها في نفسي ويبرز الجوانب شخصيتي المفضله			
٦	ممارسه نشاطي المعرفي المفضل يفضي الى تجارب ايجابية			
٧	نشاطي المعرفي هو الشيء الوحيد الذي يثيرني			
٨	يتحكم نشاطي المعرفي المفضل في شخصيتي			
٩	احب تعلم الاشياء الجديده من خلال نشاطي المعرفي المفضل			
١٠	نشاطي المعرفي يتيح لي ان اعيش مجموعه متنوعه من التجارب والخبرات الجديده			
١١	اخصص اكثر وقتي لممارسه نشاطي المعرفي المفضل			
١٢	نشاطي المعرفي المفضل مثير للغاية لدرجة اني لا استطيع التخلي عنه			
١٣	اؤدي واجباتي ونشاطي المعرفي المفضل بجدوى اتقان			
١٤	حبي للمعرفه يمكنني من مواجهه التحديات في عملي			
١٥	عند اداء نشاطي المعرفي المفضل اجد نفسي			
١٦	انسى كل المشكلات اليوميه عندما انجز واجباتي ونشاطي المعرفي المفضل			
١٧	الجهود التي يبذلها لاداء نشاطي المعرفي المفضل تدل كل الصعوبات التي تواجهني			
١٨	نشاطي المعرفي المفضل يسيطر على تفكيري			
١٩	استمتع بمحاوله فهم ادق التفاصيل عن نشاطي المعرفي المفضل			
٢٠	امتلك كفاءه عاليه لاداء نشاطي المعرفي المفضل			
٢١	اؤدي نشاطي المعرفي المفضل بانسجام دون الشعور بالضجر والملل			
٢٢	افقد شعوري بالوقت عندما اكون منهمك بممارسه نشاطي المعرفي			
٢٣	احب ان تكون لدي استقلاليه في تاديه نشاطي المعرفي المفضل			
٢٤	امتلك طاقه ايجابية وحيويه ذاتيه عند اداء واجباتي			

			ونشاطاتي المعرفيه المفضله	
			استطيع انجاز عده نشاطات مفضله في وقت واحد	٢٥
			اشعر بالارتياح وانا مستغرق في ممارسه نشاطي المعرفي المفضل	٢٦
			لدي اسرار ساره على ممارسه نشاطي المعرفيه المفضل	٢٧
			تثيرني المعلومات الحديثه الخاصه باهتماماتي المعرفيه	٢٨
			افضل قضاء الكثير من الوقت بعملتي كتدريسي	٢٩
			يستهويني التحدي العلمي مع زملائي من خلال ممارستي لنشاطي المعرفي	٣٠

ت	الفقرات	تتطبق علي دائما	تتطبق علي غالبا	تتطبق علي احيانا	تتطبق علي نادرا	لا تتطبق علي ابدا
١.	نشاطي المعرفيه المفضل ينسجم مع انشطه حياتي الاخرى					
٢.	افضل نشاطي المعرفيه اكثر عندما نكتشف من خلالها اشياء جديده وغير مالوفه					
٣.	اجد صعوبه بالتحكم في رغبتني عند القيام بنشاطي المعرفي المفضل					
٤.	ارغب في ممارسه نشاطي المعرفي المفضل دون غيره من النشاطات الاخرى في حياتي					
٥.	نشاطي المعرفي يعكس الصفات التي احبها في نفسي ويبرز الجوانب شخصيتي المفضله					
٦.	ممارسه نشاطي المعرفي المفضل يفضي الى تجارب ايجابية					
٧.	نشاطي المعرفي هو الشيء الوحيد الذي يثيرني					
٨.	يتحكم نشاطي المعرفي المفضل في شخصيتي					
٩.	احب تعلم الاشياء الجديده من خلال نشاطي المعرفي المفضل					
١٠.	نشاطي المعرفي يتيح لي ان اعيش مجموعه متنوعه من التجارب والخبرات الجديده					
١١.	اخصص اكثر وقتي لممارسه نشاطي المعرفي المفضل					
١٢.	نشاطي المعرفي المفضل مثير للغاية لدرجه انني لا استطيع التخلي عنه					
١٣.	اؤدي واجباتي ونشاطي المعرفي المفضل بجد و اتقان					
١٤.	حبي للمعرفه يمكنني من مواجهه التحديات في عملي					
١٥.	عند اداء نشاطي المعرفي المفضل اجد نفسي كاني في عالم اخر					
١٦.	انسى كل المشكلات اليوميه عندما انجز واجباتي ونشاطي المعرفي المفضل					
١٧.	الجهود التي يبذلها لاداء نشاطي المعرفي المفضل تدلل كل الصعوبات التي تواجهني					
١٨.	نشاطي المعرفي المفضل يسيطر على تفكيري					

					استمتع بمحاوله فهم ادق التفاصيل عن نشاطي المعرفي المفضل	١٩
					امتلك كفاءه عاليه لاداء نشاطي المعرفيه المفضل	٢٠
					اودي نشاطي المعرفي المفضل بانسجام دون الشعور بالضجر والملل	٢١
					افقد شعوري بالوقت عندما اكون منهمك بممارسه نشاطي المعرفي	٢٢
					احب ان تكون لدي استقلاليه في تاديه نشاطي المعرفي المفضل	٢٣
					امتلك طاقه ايجابيه وحيويه ذاتيه عند اداء واجباتي ونشاطاتي المعرفيه المفضله	٢٤
					استطيع انجاز عده نشاطات مفضله في وقت واحد	٢٥
					اشعر بالارتياح وانا مستغرق في ممارسه نشاطي المعرفي المفضل	٢٦
					لدي اسرار ساره على ممارسه نشاطي المعرفي المفضل	٢٧
					تثيرني المعلومات الحديثه الخاصه باهتماماتي المعرفيه	٢٨
					افضل قضاء الكثير من الوقت بعلمي كتدريسي	٢٩
					يستهويني التحدي العلمي مع زملائي من خلال ممارستي لنشاطي المعرفي	٣٠